



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3005

التاريخ : الجمعة 2013/10/11

الفبر الرئيسي



عباس لإسرائيليين: إذا كنتم
تريدون السلام فأعطونا حقنا
بإقامة دولتنا المستقلة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: لا خوف على حماس والمقاومة من التغيرات الإقليمية
الأونروا: أكثر من نصف فلسطينيي سورية تعرضوا للتهجير بسبب الحرب الأهلية
جلعاد: الظروف غير مواتية للسلام مع الفلسطينيين... و"إسرائيل" تعيش أفضل لحظاتها الأمنية
قلق إسرائيلي من قرار الإدارة الأمريكية بتجميد المساعدات لمصر
رئيس الأركان الأمريكي: السيسي حليف لنا ولد "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. النونو: إقرار عباس بالتنسيق الأمني مع الاحتلال يكذب الناطقين باسم حركة فتح
3. "السفير": عباس زكي ينقل رسالة من أمير قطر إلى بشار الأسد؟
4. "الحياة": اتصالات لعقد لقاء بين عباس ونتانيا هو الأسبوع المقبل في القدس
5. ياسر عبد ربه يحذر من مغبة الاستمرار في مفاوضات لم تحقق شيئاً حتى الآن
6. حنان عشراوي تدين اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى
7. عريقات: الاستيطان إصرار على تدمير عملية السلام
8. السفارة الفلسطينية في القاهرة: أي ترتيبات في معبر رفح تتم بين السلطة ومصر فقط
9. الهباش ينفي اتهامات حماس بالاعتداء على حجاج غزة
10. بحث فلسطيني - إسرائيلي - أردني مشترك: الدولة الفلسطينية ستكون مدنية ديمقراطية

المقاومة:

11. أبو مرزوق: لا خوف على حماس والمقاومة من التغيرات الإقليمية
12. يحيى موسى يدعو إلى تشكيل "لجنة حكماء" تنهي الانقسام وتضع رؤية للنضال
13. حماس: نطالب بانتفاضة جديدة لإنهاء الاحتلال وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية
14. فتح تدعو لـ"النفي العام" للدفاع عن المسجد الأقصى
15. يوسف رزقة: مسؤول في حماس يزور طهران وانفراج في العلاقة بين الجانبين
16. أبو زهري لـ"آسيا": العلاقة مع إيران ستشهد نوعاً من الإيجابية في المرحلة المقبلة
17. توتر في "عين الحلوة" إثر محاولة اغتيال ابن عم "اللينو"
18. الأحمد يؤكد قرار فصل "اللينو" .. والأخير لم يستلم القرار بعد ويؤكد أنه سيبقى ابن فتح
19. "الشعبية" وحزب الشعب و"القيادة العامة": مقاطعة انتخابات بلدية القدس
20. تل أبيب: حماس والجهاد تبذلان جهوداً للحصول على السلاح وتُحذّر من خطف جنودنا
21. حماس: اقتحام أجهزة السلطة بالضفة منزل الأسير أبو الهيجا خروج عن الصف الوطني
22. الجبهة الديموقراطية تدعو السلطة إلى الانسحاب من المفاوضات "العقيمة"

الكيان الإسرائيلي:

23. جلعاد: الظروف غير مواتية للسلام مع الفلسطينيين... و"إسرائيل" تعيش أفضل لحظاتها الأمنية
24. زئيف ألكين: اعتراف السلطة الفلسطينية بـ"إسرائيل" يمثل تنازلاً عن حق العودة
25. قلق إسرائيلي من قرار الإدارة الأمريكية بتجميد المساعدات لمصر
26. نتنياهو يحاول تجنيد الرأي العام الأوروبي ضدّ تخفيف العقوبات عن طهران
27. "هآرتس": "إسرائيل" تلعب لعبة خطرة باستخدام الكونجرس ضد إيران
28. موقع "ديبكا": أوباما أبلغ نتنياهو عن رفع جزئي للعقوبات المفروضة على إيران
29. سلاح الجو الإسرائيلي ينهي أكبر مناورات لضرب أهداف بعيدة على أرض دولة أوروبية
30. "يديعوت أحرونوت": خلل أمني خطير على حدود غزة كاد أن يؤدي بناقلة جنود إسرائيلية
31. الصادرات الإسرائيلية للمغرب انتعشت في ظلّ حكومة حزب العدالة والتنمية

32. دراسة: غالبية الدارسين لشهادة الدكتوراه.. من يسافر إلى الخارج لا يعود إلى "إسرائيل" 21

الأرض، الشعب:

33. الأونروا: أكثر من نصف فلسطيني سورية تعرضوا للتهجير بسبب الحرب الأهلية 22
34. أكثر من 190 يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال 22
35. يوسف غنيم: الاحتلال نفذ 90% من أهدافه التهودية في القدس 23
36. 168 أسيراً يشرعون بـ"معركة كسر الاعتقال الإداري" في السجون الإسرائيلية 23
37. مركز "أسرى فلسطين": 210 طفلاً فلسطينياً يقعون في سجون الاحتلال 23
38. حنا عيسى يطالب السلطة الفلسطينية بتوفير ميزانية للتعليم في القدس المحتلة 24
39. الإعلان عن تأسيس هيئة شعبية للدفاع عن القدس في قطاع غزة 24
40. نقابة الصيادين في غزة: 10% فقط من صيادي القطاع يزولون عملهم 25
41. اعتصام رفضاً للاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة بحق الكتلة الطلابية الإسلامية بالخليل 25
42. فلسطينية من جامعة بيرزيت برام الله تشارك في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية 25

مصر:

43. المصري اليوم: شبكة محمول إسرائيلية لتفجير مدرعة مساعد قائد الجيش الثالث 26
44. بعد قطع المساعدات الأمريكية عن مصر مطالبات بتعديل "كامب ديفيد" 26

عربي، إسلامي:

45. السعودية تقدم مليوني دولار للاونروا 26
46. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: شركة إسرائيلية تستخدم الأراضي المحتلة حقل تجارب 27
47. تركيا: استئناف الجلسة الرابعة في قضية مافي مرمره 27

دولي:

48. رئيس الأركان الأمريكي: السيسي حليف لنا ولا "إسرائيل" 27
49. الجيش الأمريكي يرفض الاعتذار لاعتباره "علم فلسطين" رمزاً إرهابياً 28
50. غراندي يزور لبنان: "الأونروا" مستمرة في دعم الفلسطينيين القادمين من سوريا 28

مختارات:

51. بن كيران يتنازل في تشكيلة حكومته الثانية بترك الخارجية وتعيين مستقل للداخلية 28
52. تعثر مشاريعنا.. إلى متى... عبدالله بن ربيعان؟ 29

تقارير:

53. الاعتداءات في قطاع غزة ونتائجها.. حقائق وأرقام شهر أيلول / سبتمبر 2013 31
54. مؤتمر في "إسرائيل" يرسم إستراتيجيتها للسنوات الـ20 القادمة من الناحيتين الأمنية والعسكرية 33

- حوارات ومقالات:**
- 36 55. شطب فلسطين بأيدي فلسطينية... إبراهيم عبدالله صرصور
- 39 56. هوس نتنياهو... نبيل عمرو
- 40 57. فكرة الدولتين لم تعد ممكنة... شمعون شيفر

صورة: 41

1. عباس للإسرائيليين: إذا كنتم تريدون السلام فأعطونا حقنا بإقامة دولتنا المستقلة

رام الله: قال الرئيس محمود عباس: 'لن نتنازل عن حدود 1967 كحدود لدولتنا الفلسطينية، ولا سلام دون القدس عاصمة لها'.

وشدد عباس في مقابلة ضمن برنامج 'حكي على المكشوف' بثتها فضائية فلسطين، وقناة الفلسطينية، على أن المفاوضات الجارية حالياً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قائمة على مبدأ حدود الرابع من حزيران عام 1967، مع إمكانية دراسة تبادل نسبة محدودة جداً بالقيمة والمثل للأراضي، والدولة اليهودية ليست شأننا'.

وأشار إلى أننا وافقنا على تأجيل انضمام فلسطين إلى الهيئات والمنظمات الدولية لمدة تسعة أشهر، مقابل الإفراج عن أسرى ما قبل أوسلو والبالغ عددهم 104 أسرى.

وأضاف أن قضية الانضمام إلى المنظمات والهيئات والمواثيق الدولية غير مرتبط بعملية المفاوضات، ولم نقبل أن نذهب إلى المفاوضات مقابل وقف الانضمام إلى هذه الهيئات، وهذا الموضوع طرح بعد الاتفاق على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وأشار إلى أن اتفاق إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو الـ104، ينفذ من خلال الإفراج عن 26 أسيراً كل ثلاثة أشهر، وإذا اخل الجانب الإسرائيلي بالتنفيذ، فهذا يلغي الاتفاق حول تأجيل الانضمام إلى المنظمات الدولية، وأن المفاوضات ستبقى جارية حسب المدة المنقح عليها مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وهي تسعة أشهر.

وأكد أن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وتأكيد أنه القدس هي العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل، وإصراره على اعترافنا بيهودية إسرائيل، يدل على أنه لا يريد استمرار المفاوضات.

ولفت عباس إلى أنه في حال التوصل لأي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي سيعرض على الاستفتاء العام، فالشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده هو الذي يقرر قبوله أو رفضه.

وقال عباس إن عدم وجود دعم مادي للقدس، وعدم تنفيذ القرارات الصادرة عن القمم العربية، ودعوة البعض لعدم زيارة القدس، يضر بصمود أبناء شعبنا في القدس.

وشدد عباس على أنه لا يحق للجانب الإسرائيلي تقسيم المسجد الأقصى زمانيا أو مكانيا، وأن القدس الشرقية للفلسطينيين، وإذا كانوا يريدون السلام فليبتعدوا عن هذه الأفعال، نحن نريد السلام عبر طريق المفاوضات الجارية والتي حددت مدتها بتسعة أشهر.

وأكد أن ما يحصل الآن من انتهاكات اسرائيلية خطيرة جدا. وخاطب عباس الشعب الإسرائيلي، قائلا: اذا كنتم تريدون السلام فأعطونا حقنا بإقامة دولتنا المستقلة على حدود عام 1967.

وحول الأوضاع الداخلية، أشار عباس إلى أن الوضع الاقتصادي صعب للغاية، والسبب الرئيس في ذلك هو الاحتلال، فإسرائيل تستغل مواردنا وأراضينا، ما يفاقم أوضاعنا الاقتصادية الصعبة، لذلك علينا تحمل مسؤولياتنا، ضمن القانون.

وبين أن الأوروبيين أكدوا لنا مرارا وتكرارا أنهم مرتاحون جدا من موقفنا السياسي، وتوصلوا لقناعة وبالإجماع بمقاطعة منتجات المستوطنات، وملتزمون بتنفيذ القرار في 2014/1/1، مؤكدا أنه من حقنا أن نطالب العالم كله بمقاطعة المستوطنات المقامة على أرضنا ومنتجاتها.

وأكد أن اصرار إسرائيل على الاحتفاظ بالأغوار والاستيطان فيها ليس لأسباب أمنية وإنما لأسباب اقتصادية فلدبهم مشاريع استثمارية ضخمة في الأغوار تدر عليهم أرباحا ضخمة. وأكد عباس انه لن يسمح بعودة الفوضى والانفلات الأمني إلى الشارع، وأن الشعب كله يرفض الفوضى، 'نحن قادرون على إنهاء ظاهرة الانفلات الأمني'.

وحول اضرابات القطاع العام، أوضح الرئيس أن الإضراب بشكل عام والاستمرار فيه والدعوة إليه هو عمل غير مسؤول، لأن الإمكانيات محدودة، فكيف يطلب منا زيادة على الراتب، أنظروا للبطالة وعشرات ألوف العاطلين عن العمل، يجب أن تكون هناك نظرة شمولية للمجتمع، ونطلب تفهم وضعنا الصعب في ظل الأوضاع المالية الاستثنائية التي نعيشها، وعلى الجميع تحمل مسؤولية مواجهة هذه الظروف.

وحول المصالحة، قال إن اتفاقي الدوحة والقاهرة ينصان على الذهاب إلى انتخابات وتشكيل حكومة تكنوقراط، لكن حماس في الفترة الماضية بدأت تتحدث عن تشكيل حكومة ومن ثم الذهاب إلى انتخابات، فلماذا؟ وتعتقد ملف المصالحة أكثر بسبب علاقة حماس بالنظام المصري في عهد الرئيس السابق محمد مرسي، وتدخل حماس في الشؤون المصرية الداخلية إذا حصل فهو خطأ كبير.

وشدد على أنه رغم كل ذلك نحن لا نريد أن نكرس سياسة الانقسام، وحماس جزء من الشعب الفلسطيني ويجب أن تشارك في العملية الديمقراطية.

وحول الأوضاع في قطاع غزة، أكد على ضرورة توفير كافة المستلزمات الحياتية لشعبنا هناك عبر الطرق الرسمية، وإغلاق الانفاق التي يستفيد منها البعض لجني الثروات الطائلة على حساب مصالح شعبنا.

وحول الأحداث الجارية في الدول العربية: قال: لدينا قضية أسمى من كل القضايا، ونتاجنا لما يحدث من أزمات في الدول العربية، ولكن قضيتنا لا تسمح لنا أن نكون طرفا بهذا، لا نتدخل في هذا الصراع، ونتمنى أن تحل هذه القضايا داخل اطار كل بلد، لأننا لا نقبل أن يتدخل احدا في شؤوننا، ونحن ضد أي تدخل خارجي في شؤون الدول العربية.

وأشار عباس إلى أنه أوفد وفدا فلسطينيا إلى سوريا قابل الرئيس بشار الأسد، لحماية وإنقاذ المخيمات الفلسطينية، 'هناك 600 ألف فلسطيني نريد حمايتهم، من التدمير والموت والجوع ولذلك نجري اتصالات مع كافة الأطراف هناك.'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/11

2. النونو: إقرار عباس بالتنسيق الأمني مع الاحتلال يكذب الناطقين باسم حركة فتح

غزة :اعتبر طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة مجلس الوزراء في غزة تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انهم حققوا نجاحًا كاملاً بالتنسيق الامني مع الاحتلال، يكذب الناطقين باسم حركة "فتح" الذين ينفون وجود تنسيق امني مع الاحتلال.
وقال النونو في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه تعقيباً على ذلك مخاطبا الرئيس عباس: "شكرا فخامتكم للتوضيح". وأضاف: "لا عزاء لناطقي "فتح" الذين كانوا يجادلون أمامنا على الفضائيات انه لا يوجد شيء اسمه تنسيق أمني".
وتابع مخاطبا ناظقي فتح: "باختصار زعيمكم يكذبكم، ونصيحتي غيروا هذه الاساليب المفضوحة في الكذب واللعب على عواطف المواطنين".

قدس برس، 2013/10/11

3. "السفير": عباس زكي ينقل رسالة من أمير قطر إلى بشار الأسد؟

قالت مصادر فلسطينية في سوريا إن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي نقل إلى الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائهما في دمشق قبل أيام، رسالة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تعبر عن رغبة بتلطيف الأجواء مع دمشق.
وتقول المصادر الفلسطينية إن زيارة زكي لدمشق، واجتماعه مع الأسد في 7 تشرين الأول الحالي، لم تكن مرتبطة بالوضع الفلسطيني الخطير في دمشق، ولا بالعلاقات الفلسطينية - السورية على الإطلاق، وإنما بدولة قطر وسياستها الخارجية.
واعربت مصادر عربية وفلسطينية عن استغرابها للزيارة المفاجئة لزكي لدمشق، والتي انتهت من دون أن تتسرب أي معلومة عن دوافعها وغاياتها، ولا سيما أن هناك جهة وزارية قوامها زكريا الأغا واحمد مجدلاني هي المكلفة متابعة شؤون الفلسطينيين في سوريا مع السلطات السورية.
وتروي مصادر فلسطينية لـ«السفير» أن الشيخ تميم اتصل بالرئيس محمود عباس (أبي مازن) في احد أيام آب الماضي، ودعاه إلى مقابلته في الدوحة. وبالفعل زار أبو مازن الدوحة ليوم واحد، في 28 آب الماضي، وقابل الشيخ تميم، الذي طلب منه الاتصال بالأسد لتلطيف الأجواء مع السلطات السورية، وإعلام القيادة السورية بان قطر ستنتهج، بالتدرج، سياسة مختلفة عن السياسة الخارجية السابقة، مع أن تغييرا جوهريا في هذه السياسة لن يكون متاحا في الفترة المقبلة.
أما سبب التأخر في إرسال مبعوث فلسطيني إلى سوريا لهذه الغاية، فيعود إلى الأوضاع الخاصة بسوريا ما بين لقاء عباس وأمير قطر، وزيارة عباس زكي لدمشق.

السفير، بيروت، 2013/10/11

4. "الحياة": اتصالات لعقد لقاء بين عباس وبنيتاهاو الأسبوع المقبل في القدس

القاهرة - جيهان الحسيني: قالت مصادر دبلوماسية غربية إن اتصالات تجري لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قريبا، مرجحة أن يتم اللقاء الأسبوع المقبل في القدس الغربية.

وأوضحت أن الجانب الأميركي يقود هذه الاتصالات التي تهدف إلى تحريك المفاوضات التي تتسم بالجمود الشديد. وأضافت أن المفاوضات التي بدأت قبل شهرين ونصف الشهر لم تشهد أي تقدم، وأن الجانب الأميركي يحاول جمع الزعيمين لهذا الغرض.

الحياة، لندن، 2013/10/11

5. ياسر عبد ربه يحذر من مغبة الاستمرار في مفاوضات لم تحقق شيئاً حتى الآن

حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه من مغبة الاستمرار في مفاوضات لم تحقق شيئاً حتى الآن، معتبراً أن «الأمر لا تزال تراوح مكانها». وحمل كلاً من الإدارة الأميركية واللجنة الرباعية الدولية مسؤولية انهيار المفاوضات، وقال: «إذا ظلت المفاوضات تدور في حلقة مفرغة لا جدوى منها ... كما هو حادث حالياً، فستقع كارثة سياسية لا محالة».

وأضاف عبد ربه لـ «الحياة»: «إذا ما تركت الأمور لتناياهو، فإن المفاوضات ستنتهار قطعاً»، متهماً الجانب الإسرائيلي بأنه لا يريد التوصل إلى حل وتسوية. وشدد على رفضه المطلق لمطالبة نتانياهو الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، وقال: «إنه (نتانياهو) يريد فلسطين التاريخية وطناً قومياً لليهود من دون حقوق للفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين».

ودعا عبد ربه الإدارة الأميركية إلى التدخل لأن «الموقف الإسرائيلي مدمر للسلام في المنطقة، ويشكل أكبر تحدٍ للإدارة الأميركية كراعٍ لعملية السلام»، وقال: «من المهم أن يتدخلوا (الأميركيون) لمنع تفاقم ينسف العملية السلمية بل ومشروع إقامة الدولة الفلسطينية بأسرها».

الحياة، لندن، 2013/10/11

6. حنان عشراوي تدين اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى

رام الله: دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي اعتداءات المستوطنين وحاخاماتهم على المسجد الأقصى تحت حماية الجنود والشرطة الاحتلال.

وقالت في بيان لها: «إن إسرائيل القوة المحتلة تتحول بشكل تلقائي، بفعل سياساتها المدروسة، إلى دولة مستوطنين خارجة عن القانون، وتكثف وتتمادى بتنفيذ مشروعها التهوديدي الاستيطاني على مستويين متوازيين يتمثلان في السياسة التوسعية من محاولات تهويد وضم القدس وهدم للمنازل ومصادرة الأرض والهويات وسرقة الموارد الطبيعية وفرض الحصار والاجتياحات والقتل وغيرها من الانتهاكات الأحادية المنافية للقانون الدولي، بالتزامن مع إرهاب المستوطنين المنظم وفق نهج عنيف وإجرامي يقوم على أساس طرد أبناء شعبنا من أرضه بكل الوسائل، وتهديد وجوده من خلال ممارسة العنف المتعاضم يوماً بعد يوم».

الحياة، لندن، 2013/10/11

7. عريقات: الاستيطان إصرار على تدمير عملية السلام

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أن استمرار الحكومة الإسرائيلية بطرح عطاءات استيطانية، تعني تدمير عملية السلام.

وشدد عريقات خلال تصريحات صحفية على أن سياسة الحكومة الإسرائيلية باستمرار بناء المستوطنات وهدم البيوت وتهجير السكان، تعتبر سياسة منهجية لتدمير عملية السلام وتعطيل كافة المحاولات المبذولة دولياً لتحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967.

البيان، دبي، 2013/10/11

8. السفارة الفلسطينية في القاهرة: اي ترتيبات في معبر رفح تتم بين السلطة ومصر فقط

القاهرة - أكد مصدر مسؤول بالسفارة الفلسطينية بالقاهرة مساء اليوم الخميس، أن أي اتفاقيات أو ترتيبات مستقبلية متعلقة بمعبر رفح لا تتم إلا بين السلطة الفلسطينية متمثلة بحكومتها ورئيسها محمود عباس وبين جمهورية مصر العربية. وفي سياق آخر، دعا مصدر مسؤول في سفارة فلسطين لدى مصر، أبناء شعبنا القادمين من سوريا ممن يحملون الوثائق الفلسطينية - السورية، للحصول على موافقة من الجهات الامنية المصرية قبل القدوم إلى مصر، وذلك حرصاً على راحتهم وعدم تعرضهم للمساءلة.

وكالة سما الاخبارية، 2013/10/10

9. الهباش ينفي اتهامات حماس بالاعتداء على حجاج غزة

مكة المكرمة - زكي ابو الحلاوة: نفي وزير الاوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمود الهباش للقدس دوت كوم، اليوم الخميس، اتهامات وزارة الاوقاف في الحكومة المقالة بغزة، له ولمرافقيه بالاعتداء على حجاج من قطاع غزة بمكة المكرمة خلال تفقده لحجاج القطاع المقيمين في فندق بمكة المكرمة مساء امس الاربعاء.

وقال الوزير الهباش معقبا على ذلك، "لا اساس اطلاقاً لما ذكرته أوقاف مقاله، ويبدو ان هؤلاء قد فقدوا اخر ذرة من الحياء، حتى انهم اصبحوا يخترعون الكذب اختراعاً"، و اضاف "الناس يشاهدون كل شيء ولا يمكن اخفاؤه".

القدس، القدس، 2013/10/11

10. بحث فلسطيني - إسرائيلي - أردني مشترك: الدولة الفلسطينية ستكون مدنية ديمقراطية

بيت لحم - رام الله - معا: في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والمحددة بسقف زمني للتوصل الى اتفاقية سلام، وبالرغم مما يرشح عن هذه المفاوضات من صعوبات وعدم تفاؤل لدى البعض، نشر موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس نتائج بحث مشترك فلسطيني - إسرائيلي - أردني.

البحث قائم على أساس قيام دولة فلسطينية على حدود عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية نتيجة لاتفاقية يتوصل اليها طرفا الصراع الفلسطيني والإسرائيلي، والنتائج المترتبة على قيام هذه الدولة والتي سيكون أبرز عناوينها "الازدهار الاقتصادي، التربية من أجل السلام، انخفاض تكاليف المعيشة، وتخفيف حدة موقف حماس من إسرائيل".

وخلص البحث إلى أن "الدولة الفلسطينية ستكون دولة مدنية ديمقراطية وتجري بها الانتخابات على أسس ديمقراطية، وستنتهي حالة الانقسام الحالية وتجري عملية مصالحة وطنية، وتتحول فتح وكذلك حماس

لأحزاب سياسية تخوض الانتخابات الداخلية في هذه الدولة، وسيجري تغيير على موقف حماس اتجاه إسرائيل ولن تبق المواقف المتشددة المعلنة اليوم".

وأشار البحث الى التطور الاقتصادي الذي ستشهده ليس فقط الدولة الفلسطينية وانما إسرائيل، وسيكون لقيام الدولة الفلسطينية انعكاس كبير على الجانب الاقتصادي، يتمثل بزيادة كبيرة في مجال السياحة والتي ستصل سنويا الى أكثر من 3 ملايين سائح، وستصل عائداتها الى ما يقارب 15 مليار دولار سنويا، كذلك سيسمح قيام الدولة الفلسطينية بزيادة كميات انتاج الغاز الطبيعي والذي سيساهم في تقليص الأسعار والطاقة بنسبة قد تصل الى 30%.

وتطرق البحث الى موضوع اللاجئين الفلسطينيين والتغيير الجذري الذي سيحل بهم خاصة في سوريا ولبنان دون توضيح أكثر، في حين ستحل مشاكل اللاجئين في باقي الدول كالأردن مثلا، وبنفس الوقت وضع البحث امكانية لقيام اتحاد كونفدرالي بين فلسطين والأردن.

وأكد ضابط الاحتياط في جيش الاحتلال أودي ديكل الذي شارك في البحث والذي شغل في السابق رئيس دائرة المفاوضات في مؤتمر انابوليس، أن المشكلة التي قد تواجه انهاء الصراع والتوصل الى اتفاقية هي عدم التزام الأطراف بما يجب ان يقدموه، وطوال الوقت يوجد لدى الجانب الفلسطيني شكوك بالتزام الجانب الاسرائيلي باستحقاق السلام.

كذلك ظهر في البحث دور للدول الاوروبية والولايات المتحدة والدول العربية، بحيث ستشارك اوروبا وحلف الناتو في ترتيبات أمنية على حدود الدولة الفلسطينية، كذلك يتطلب دعم فعلي من قبل الدول العربية لهذه الاتفاقية وليس فقط تأييدا لفظيا.

تصريحات لبيد

الحياة الجديدة، رام الله، 11/10/2013

11. أبو مرزوق: لا خوف على حماس والمقاومة من التغيرات الإقليمية

القاهرة: قتل عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، من أهمية كثرة الحديث عن تراجع حركة حماس وتصدّع موقفها لعدة أسباب؛ بسبب خسارة الحركة بعض دول الخليج مبكرا ثم سورية ثم إيران وحزب الله دعماً وإسناداً، وأخيراً خروج "الإخوان المسلمين" من الحكم في مصر، وعدم التيقن من مستقبل الحكم في تونس والسودان، حتى الشريان المالي لحركة حماس تبخّر مع إغلاق الأنفاق واشتداد الحصار.

وقال أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الخميس (10/10) على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ردا على تساؤل لعدد من المراقبين: "إلى أي مستوى من الضعف ستصل حماس بعد هذه التطورات؟" وأجاب قائلاً "لتنشيط الذاكرة أقول؛ سعد اليسار الفلسطيني مع صعود الحليف الأكبر وهو الاتحاد السوفييتي (سابقا) ومن دار في فلكه من أنظمة في المنطقة، حتى أصبح هذا الخط السياسي في الساحة الفلسطينية هو الأساس فما إن انهار هذا الحليف حتى توقّف الصعود، وأصيب الوضع عامة بالهبوط الشديد واندفع الفلسطينيون نحو تنازلات ليس لها سقف؛ فهل الصورة هي ذاتها في الحالتين أم إن القياس هنا باطل؟".

وأضاف: "إن حماس صعدت في ظل هبوط اليسار وانحدار التأييد الدولي والعربي للقضية الفلسطينية، وفي أجواء سيطرت عليها اتفاقيات كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة وخيار العرب الإستراتيجي هو السلام

والتسوية السياسية مع الكيان الصهيوني". مضيفا أيضا "لقد سعدت حماس عسكريا وقد تبنت خيار المقاومة، ولم يكن بيدها سوى الحجارة والسلاح الأبيض، وليس من داعم في ذلك الوقت، بل إن الحصار كان في ذروته، وليس هناك أنفاق ولا مساعدات لا من إيران ولا من غيرها.. سعدت حماس ولم يكن لدى قادتها مكان محدد يتواجدون فيه، كانوا في كل البلاد في المساحات الجغرافية الممتدة والمتعددة كما كان غالبيتهم في المعتقلات!".

وتابع: "سعدت حماس جماهيريا بصمودها ومقاومتها وتضحياتها وعزيمة رجالها وعدالة قضيتها، ولم يكن لديها حليف إقليمي أو دولي، وسعدت في الساحة الوطنية بعد أن تجاهلها وواجهها وصادمها الآخر في البيت الفلسطيني" بحسب تعبيره.

وأكد أبو مرزوق أن خيارات الشعوب العربية الجديدة استندت إلى انجازات المقاومة، وقال: "صحيح أن الظروف الموضوعية الآن . الزمانية والمكانية. تختلف عما كان قبل 26 عاما، لكن حماس تحدت ولا تزال تتحدى الصعاب وتتجاوز المحن، بفضل من الله ونعمة ثم بمساندة شعبها وأمتها وحلفائها وعلاقاتها والقادمين الجدد بخيارات شعوبهم.. ولا يخفى على أحد أن خيارات الشعوب العربية الجديدة ارتكزت في نهضتها على إنجازات المقاومة وصعودها"، على حد قوله.

قدس برس، 2013/110/10

12. يحيى موسى يدعو إلى تشكيل "لجنة حكماء" تنهي الانقسام وتضع رؤية للنضال

غزة: دعا القيادي في حركة حماس، والنائب في المجلس التشريعي، يحيى موسى، من وصفهم بـ "الحكماء الوطنيين" للمبادرة بالدعوة إلى حوار وطني شامل وجامع يبدأ من غزة ويتوسع في كافة المناطق الفلسطينية بهدف وضع معالجات جذرية وعملية لجميع المشكلات التي يعانيها الفلسطينيون وفي مقدمتها الانقسام، والاتجاه لبلورة رؤية وطنية شاملة لاستنهاض النضال الوطني وفق استراتيجيات واضحة وبرنامج متوافق عليه.

وطالب موسى في تغريدة له عبر صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"، رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الحاصل على جائزة نوبل البديلة د.راجي الصوراني، بالدعوة للمبادرة ودعوة مجموعة من الشخصيات الوطنية الوازنة (الحكماء) في غزة، ممن يؤمنون بالحوار طريقا وحيدا لحل الخلافات دون التعصب الحزبي والفصائلي، وأن تتوفر لديهم القدرة والكفاءة والمصداقية والموضوعية والنزاهة للقيام بهذا الدور والمشاركة بالدعوة إلى اجتماع تشاوري للبحث في آليات إطلاق حوار شامل.

ولفت موسى الى أن دور هذه الشخصيات يتركز في بلورة مشروع متكامل للحوار الوطني الشامل ليس من أجل الاتفاق على المصالحة من جديد، وإنما للبحث في آليات تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، ووقعت عليه الفصائل الفلسطينية كافة، ولاستنهاض المشروع التحرري، والاتصال بالفصائل وأخذ موافقتها على إطلاق الحوار والاستعداد للمشاركة فيه والالتزام بما يفضي إليه من توافق.

وأضاف "عند الانتهاء من الاتفاق على حل جميع الخلافات، يتم صياغة وثيقة توقع عليها جميع الأطراف، ويتم تشكيل الهيئات والمؤسسات اللازمة للقيام على ما يتم الاتفاق عليه، وبذلك نغادر الانقسام إلى غير رجعة".

القدس، القدس، 2013/10/11

13. حماس: نطالب بانتفاضة جديدة لإنهاء الاحتلال وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية

عمان - نادية سعدالدين: طالبت حركة حماس بانتفاضة جديدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وصدّ عدوانه المتصاعد بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية معاً. وقال ممثل الحركة في لبنان علي بركة إن حماس لم تدع إلى "انتفاضة ضدّ السلطة وحركة فتح في الضفة الغربية المحتلة، وإنما مقاومة مسلحة ضد الاحتلال بوصفها خياراً وحيداً لاستعادة الأرض والمقدسات من يدّ الاحتلال".

وأضاف، لـ"الغد" من بيروت، أن "ما يجري في المسجد الأقصى من عمليات تهويد ممنهجة من قبل العدو ومخطط تقسيمه زمنياً ومكانياً يعد اعتداءً صارخاً على عقيدة المسلمين". وأكد دعوة حركته إلى "تحرك فلسطيني وعربي من أجل حماية الأقصى من خطر التقسيم والهدم"، مضيفاً أن "المقاومة بشتى أشكالها، لاسيما المسلحة منها، هي السبيل الوحيد لحماية المقدسات من تهويد الاحتلال".

وأوضح أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، خلال كلمته المباشرة التي ألقاها عن طريق "الفيديو كونفرنس" من تركيا، التي كان يزورها، أمام مؤتمر مؤسسة القدس الدولية في بيروت، لم يدع إلى المساس بالسلطة وبوضع حركة فتح في الضفة الغربية".

ولفت إلى أن "كلمة مشعل كانت واضحة بالدعوة إلى انتفاضة لإنهاء الاحتلال في الضفة الغربية"، وذلك رداً على انتقادات أطراف "حماس" بتجيش الفلسطينيين في الضفة ضد السلطة وفتح.

وأشار بركة إلى "أهمية دعوة مشعل للرئيس محمود عباس وحركة فتح بعقد مؤتمر وطني فلسطيني لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ووضع استراتيجية وطنية تستند إلى المقاومة للدفاع عن القدس والأقصى".

على صعيد متصل، قال بركة إن "نقل مقر قيادة حركة حماس من قطر ليس مطروحاً الآن، ولم يبحث مع أية جهة"، مشيراً إلى "الطلب من تركيا للعب دور من أجل كسر الحصار عن قطاع غزة". وأضاف أن "مشعل لم يبحث، أثناء لقاءاته مع المسؤولين الأتراك، موضوع نقل مقر القيادة من قطر، حيث تقيم، إلى تركيا".

الغد، عمان، 2013/10/11

14. فتح تدعو لـ"النفير العام" للدفاع عن المسجد الأقصى

غزة . أشرف الهور: دعت حركة فتح الشعب الفلسطيني لـ 'النفير العام' والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، في ظل ما يتعرض له المسجد من هجمات إسرائيلية من المستوطنين، فيما طالب ائتلاف شباب الانتفاضة إلى 'جمعة غضب' اليوم نصرمة لمدينة القدس.

وشدد المتحدث باسم فتح أحمد عساف في بيان صحافي على ضرورة خروج الفلسطينيين في القدس والداخل وكل من يستطيع الوصول من سكان الضفة الغربية للمدينة المقدسة لـ'الرباط في المسجد الأقصى'، لحمايته من 'المخططات الخبيثة التي تستهدف هذا المكان المقدس من خلال ما يسمى بالتقسيم المكاني والزمني'.

هذا ورأت حركة فتح في قطاع غزة أن إصرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على السماح للمتطرفين اليهود بدخول الحرم القدسي الشريف، يشكل 'إثارة للصراع الديني وتحدياً صارخاً لمشاعر جميع المسلمين، وجريمة تهدف لزعزعة الاستقرار تدفع الأمور إلى ما لا تحمد عقباه'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/11

15. يوسف رزقة: مسؤول في حماس يزور طهران وانفراج في العلاقة بين الجانبين

القدس - يو بي أي: قال المستشار السياسي لرئيس الوزراء إسماعيل هنية، يوسف رزقة، إن عضو المكتب السياسي لـ"حماس" محمد نصر، زار إيران، اختصرت الفجوة في العلاقة بين الجانبين وبات هناك تفاهات إيجابية.

وعما ذكرته بعض وسائل الإعلام عن زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل إلى طهران، قال رزقة "لا تتوفر لدي معلومات عن هذه الزيارة"، ولكنه أكد أنه "إذا تمت الزيارة فإنها تعيد الدفء للعلاقات وتعيد الحالة للتعاون".

وأشار إلى أن العلاقة مع إيران تأثرت بفعل تداعيات الموقف من المسألة السورية، موضحاً أنه "إذا تم عزل هذا الملف (الملف السوري) فالعلاقات الثنائية لم تتضرر".

وقال إن "حماس ليس لها موقف ضد إيران وكذلك العكس، والخلاف في المواقف حول بعض الملفات والقضايا مشروع ويمكن أن يحدث بين الأصدقاء".

وأكد أن "القضية التي تجمع حماس مع إيران هي قضية القدس والتحرير وهي عناصر جمع أكبر من نقاط الخلاف".

وقال رزقة إن "القواسم المشتركة مع إيران كثيرة، فهي تواجه التهديدات الأميركية والإسرائيلية التي تشكل خطراً عليها وكذلك الأمر بالنسبة لحماس"، لافتاً إلى أن "حماس لم تتدخل في الشأن الإيراني الداخلي وحتى في الملف السوري فإن حماس لا تتدخل ولكنها عبرت عن موقف مساند لحق الشعب السوري في الحرية".

الحياة، لندن، 2013/10/11

16. أبو زهري لـ"آسيا": العلاقة مع إيران ستشهد نوعاً من الإيجابية في المرحلة المقبلة

فلسطين (آسيا): قال القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري لـ"آسيا": العلاقة مع إيران ستشهد نوع من الإيجابية في المرحلة المقبلة،

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة لوكالة أنباء "آسيا"، أن الزيارة التي يقوم بها وفداً من الحركة برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي إلى العاصمة الإيرانية "طهران"، تأتي "في إطار التواصل بين الأطراف العربية والإسلامية والتأكيد على قوة حضور حماس في الساحة الإقليمية".

وأضاف "أن الزيارة فيها تنفيذ لكل الإدعاءات حول ضعف حركة حماس أو تأثرها سلباً بما يجري من تطورات، إلى أن وصل الوهم لبعض الأطراف المحلية والإقليمية بإمكانية إسقاط الحركة الإسلامية في ظل هذه التطورات".

وتحدثت مصادر في حماس اليوم عن زيارة يقوم بها وفداً من حركة "حماس" برئاسة مشعل خلال الأيام القادمة إلى العاصمة الإيرانية "طهران".

وفي هذا السياق، أكد أبو زهري على عمق وقوة العلاقة بين حماس وطهران، وقال: "علاقة حماس بإيران هي علاقة مستمرة واللقاءات لم تنقطع، وربما شابها في وقت سابق بعض الفتور نتيجة موقفنا من الملف السوري. ولكن رغم ذلك الطرفين حريصين على استمرار العلاقة"، مشيراً إلى أن هذه العلاقة ستشهد نوع من الدافعية في المرحلة المقبلة.

وفيما يتعلق بالأنباء التي تحدثت عن وساطة عرضتها المملكة السعودية بين الخصوم الفلسطينيين، وبين حماس والقاهرة لتخفيف الاحتقان بينهما، رحب أبو زهري بأي وساطة أو تدخل يمكن أن يعيد الأمور إلى نصابها.

وجدد أبو زهري تأكيده على أن التحريض الإعلامي المصري الذي يشارك به بعض الرسميين المصريين "لا يستند إلى أي دليل"، على حد قوله، مضيفاً: "حماس لا علاقة لها بما يجري بمصر، ونحن أكدنا باستمرار لا ولن نتدخل في الشأن المصري".

وأشار أبو زهري إلى أن حركة حماس تريد تجنب الشعب الفلسطيني في غزة أي انعكاسات سلبية لاسيما في ظل استمرار إغلاق الأنفاق ومعبر رفح البري بشكل شبه كامل".

وكالة أنباء آسيا، بيروت، 2013/10/9

17. توتر في "عين الحلوة" إثر محاولة اغتيال ابن عم "اللينو"

صيда: أقدم مسلح مقنع عند الثامنة مساء الخميس في مخيم عين الحلوة، على إطلاق النار من سلاح حربي باتجاه الفلسطيني أحمد عبد المجيد عيسى الذي ينتمي الى حركة فتح، وهو ابن عم العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو".

وهذا الحادث الأمني هو الثاني في غضون أيام قليلة الذي يطال أحد أقارب اللينو، إذ كان وقع انفجار شحنة ناسفة مساء الجمعة الماضي بعد دقائق على مرور موكب اللينو يقل أفراداً من عائلته عند المدخل الغربي للمخيم، كما يأتي غداة تعرض عنصر في القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة لاعتداء من قبل مسلحين ملثمين.

المستقبل، بيروت، 2013/10/11

18. الأحمد يؤكد قرار فصل "اللينو" .. والأخير لم يستلم القرار بعد ويؤكد أنه سيبقى ابن فتح

بيروت - وكالات: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، ان اللجنة المركزية للحركة اتخذت قرارا بفصل قائد قوات "القسطل" العسكرية العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو"، دون ان يسميه، معتبرا ان المشكلة معه مضى عليها نحو عام وأكثر ولم يلتزم بالقرارات التنظيمية، موضحا انه ليس هناك اي ضابط او كادر في حركة "فتح" يقف معه، وهو لم يكتب البيان الذي اعلن فيه عن القيام بحركة اصلاحية انما يقف وراءه شخص معروف جيد لدينا، متهما اياه بارتباطات خارجية".

وترى أوساط فلسطينية، ان تراجع الرئيس محمود عباس ابو مازن واللجنة المركزية بات بحكم المستحيل، مبدية خشيتها من حصول ارتدادات بعد تبليغ "اللينو" بقرار الفصل رسمياً، وهذا ما تتخوف منه الأجهزة الأمنية اللبنانية والقوى والفصائل الفلسطينية مع احتمال دخول طرف ثالث على خط التوتر، وإن كانت القضية تخص حركة فتح، إلا أن ردود الفعل المتوقعة قد تتجاوز مخيم عين الحلوة، لتصل بشظاياها إلى مخيمات فلسطينية أخرى.

وأوضح العميد محمود عيسى اللينو أن "هناك أطر تنظيمية ومحكمة تحكم في قضية فصله من قيادة حركة فتح، ولا يمكن إصدار قرار تعسفي بحق أي شخص"، لافتاً إلى أن "قضية زوجة القيادي المنشق عن "حركة فتح" محمد دحلان واضح جدا وهي لا تعمل بالسياسة بل لديها مؤسسة انسانية إغاثية".

وفي حديث تلفزيوني، قال: "سأبقى كما كنت إبن فتح وسأبقى حريصا على أمور الشعب الفلسطيني"، مضيفا: "لن أكون من الصفوف المرتجفة"، لافتا إلى أنه "إذا كانت المصلحة تتطلب منه أن يكون موجودا في عين الحلوة فسيكون موجودا".

و كرر العميد "اللينو" امام وفد من "المبادرة الشعبية الفلسطينية" الذي زاره في منزله في عين الحلوة سعيا للتهديئة ووأد الفتنة"انني لم اتبلغ القرار رسميا الى الان، واذا تبلغته فانه لكل حادث حديث، مضيفا في الوقت نفسه "انني حريص على امن واستقرار المخيم"، قائلا "سوف أبقى كما عرفتموني احافظ على امن واستقرار مخيمنا واحرص على الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة حركة فتح، فحن ابناء الفتح نلتزم بكل ما تقرره الحركة وامام اي اجحاف قد يحصل لاي عنصر او ضابط فيها، هنالك اطر تنظيمية يتم معالجة الموضوع من خلالها".

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

19. "الشعبية" وحزب الشعب و"القيادة العامة": مقاطعة انتخابات بلدية القدس

القدس المحتلة: طالبت الفصائل الفلسطينية التالية: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الشعبية القيادة العامة، الفلسطينيين في القدس المحتلة وعموم أبناء الشعب الفلسطيني بمقاطعة انتخابات بلدية الاحتلال في المدينة، والتصدي لكل شكل من أشكال المشاركة فيها تصويتا أو ترشيحا أو المشاركة في الحملات الانتخابية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

20. تل أبيب: حماس والجهاد تبذلان جهودا للحصول على السلاح ونُحذّر من خطف جنودنا

القدس المحتلة: نقلت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن مصادر امنية قولها انها تراقب عن كثب عمليات التسلح التي تقوم بها حركتا حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة. وقالت المصادر ان الحركتين تبذلان جهودا جبارة للحصول على السلاح رغم التضيق المصري على حماس في قطاع غزة، معتبرة ان التقارب بين إيران وحماس يصب في خانة زيادة التوتر بين البلدين. وحذرت المصادر الأمنية الاسرائيلية فصائل غزة من الاقدام على عمليات دراماتيكية مثل خطف جنود والتي من شأنها قلب المعادلة في غزة .

واشارت الى ان تل ابيب لا ترغب في تجويع غزة وانها زادت عدد الشاحنات التي تدخل الى القطاع ولكنها لن تسمح بتصدير ازمة غزة الى اسرائيل حسب زعمها.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

21. حماس: اقتحام أجهزة السلطة بالضفة منزل الأسير أبو الهيجا خروج عن الصف الوطني

جنين: اعتبرت حركة حماس في محافظة جنين أن مواصلة اقتحام أجهزة السلطة لبيوت الشرفاء، "خروج عن الصف الوطني". وطالبت حركة حماس في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه رداً على اقتحام منزل القيادي الأسير الشيخ جمال ابو الهيجا: "قيادات ونواب حركة فتح بالوقوف موقف وطني وحدوي مشرف إزاء هذا الإعتداء على مخيم جنين، الذي أذاق الاحتلال طعم الذل والهزيمة، وبات مثلاً يحتذى في البطولة والعطاء، موقف يعيد للمواطنين أمنهم وكرامتهم التي تجرأت عليها أجهزة السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/11

22. الجبهة الديمقراطية تدعو السلطة إلى الانسحاب من المفاوضات "العقيمة"

غزة (فلسطين): دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السلطة الفلسطينية إلى انسحابها من المفاوضات مع الاحتلال والتي وصفتها بـ "العقيمة".

وأشار مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة منه إلى ان المفاوضات التي تكون دون مرجعية قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967م وعاصمتها القدس المحتلة، ودون الوقف الكامل للاستيطان التوسعي في القدس العربية والضفة الفلسطينية هي مرفوضة ولا داعي لها.

واستعرض ما تقوم به قوات الاحتلال من بناء وحدات جديدة في مدينة القدس المحتلة وحفر انفاق أرضية في منطقة مجاورة لساحة البراق غربي المسجد الأقصى.

وقال: "ندعو الفريق المفاوض الفلسطيني إلى نقل هذه الأعمال الاستعمارية إلى مؤسسات الأمم المتحدة (المحكمة الجنائية الدولية، محكمة العدل الدولية)، فهذه اراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال، ومرفوض دولياً مصادرتها من دولة الاحتلال الاسرائيلي وفق اتفاقات جنيف الرابعة".

قدس برس، 2013/10/10

23. جلعاد: الظروف غير مواتية للسلام مع الفلسطينيين... و"إسرائيل" تعيش أفضل لحظاتها الأمنية

واشنطن - سعيد عريقات: قال مسؤول الاستخبارات السياسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية السابق، الجنرال (المتقاعد) عاموس جلعاد، أمس الأربعاء: إن "إسرائيل تعيش أفضل لحظاتها الأمنية منذ قيامها بسبب هزيمة الإرهاب وتدمير الجيوش النظامية العربية التي تواجهها". وفي الوقت نفسه حذر جلعاد "إن من الخطأ تخفيض الحيطة بالنسبة إلى أمن إسرائيل أو تخفيف التركيز عن ضرورة التعامل بواقف الجدية مع القضايا الملحة التي تعصف بالمنطقة".

وتحدث جلعاد في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" بمناسبة الذكرى السادسة "لمحاضرة تكريم ذكرى زئيف شيف"، مراسل صحيفة هآرتس العسكري. وتناول جلعاد "القضايا الملحة" بالنسبة لـ"إسرائيل" بادئاً بالحديث عن إيران، ومخبراً الحاضرين "إنني أول من حذر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عام 1996، وقدمت له تقريراً عن إيران وطاقتها، بينما كانت إيران لا تمتلك صاروخاً واحداً، واليوم قفزت خطوات طويلة باتجاه حصولها على القنبلة النووية وتمتلك الآلاف من الصواريخ الطويلة المدى". وادعى جلعاد أن إيران اليوم تمتلك القدرة على تصنيع القنبلة النووية "والسبب الوحيد في تلكو إيران هو الخوف من الردع الأمريكي كما حدث عام 2003 عندما اجتاحت الولايات المتحدة العراق، وارتعبت لذلك إيران بما دفعها لتجميد برنامجها النووي". واعتبر جلعاد أن العقوبات المفروضة على إيران هي الدافع الوحيد في تردد إيران. وادعى جلعاد أن امتلاك إيران لقنبلة نووية "سيوزج الشرق الأوسط في سباق تسلح غير مسبوق..."، من دون أن يذكر امتلاك "إسرائيل" للسلاح النووي المقدر بمئات القنابل. واتهم إيران باستمرارها في "مد حزب الله اللبناني وحماسستان (غزة) بالآلاف الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل".

وأضاف جلعاد: "أما الخطر الثاني، فيكمن في الخطر الذي يمثله صعود الإخوان المسلمين الذين لو تمكنوا من إحكام السيطرة على مصر، كما فعلوا في غزة، فإن ذلك سيكون خطراً قاتلاً لـ"إسرائيل"، كون دول مثل سورية والعراق ولبنان، سورية لم تعد دولاً تهدد إسرائيل، وبالتالي فإن الخطر الوحيد يكمن في صعود

الإخوان المسلمين". ولذلك فإن الأردن والمملكة السعودية ودول الخليج سعيدة جداً بزوال سيطرة الإخوان عن السلطة في مصر، ويعتقد هؤلاء العرب الذين أتحدث إليهم إن الحديث عن الديمقراطية في الشرق الأوسط حديث فارغ لأنه سيعطي السلطة للإخوان المسلمين".

وأضاف محذراً "إن إجراء انتخابات شفافة في غزة على سبيل المثال سيعطي الغالبية لحماس، وهذه هي الغلطة الكبرى التي ارتكبها أبو مازن في الانتخابات السابقة". وأشار إلى أن "إسرائيل تشعر بسعادة الحظ بالنظر إلى أن مد الإخوان تراجع في كل المنطقة".

أما بالنسبة إلى سورية فقال: "لقد انهارت الدولة في سورية والآن أصبحت دولة فاشلة تتأرجح تحت نير الميليشيات المسلحة". واعتبر جلعاد أن الحرب الدائرة في سورية هدية من الله، مشيراً إلى أن سورية هي التي "خلقت وسلحت حزب الله اللبناني فليس هناك مقاومة لإسرائيل بدون سورية، فنحن سعداء لذلك، ولكن من الناحية الثانية يجب أن نحتاط لخطر صعود القاعدة مع العلم أنه يمكن السيطرة على هذا الخطر".

وأشار جلعاد إلى "إن مستوى التعاون بيننا وبين الولايات المتحدة أفضل، وأعلى من أي وقت مضى، وأرقى بكثير مما يمكن الإعلان عنه". وتبجح بالقدرات الاستخباراتية الإسرائيلية قائلاً "لقد هزمتنا الإرهاب في إسرائيل بناء على الاستخبارات ولم يعد الإرهابيون الفلسطينيون قادرون على شن هجمات على إسرائيل".

وإدعى جلعاد: "لقد أفسدنا خطة جهنمية لحماس التي كانت تخطط لإطلاق الصواريخ الإيرانية على تل أبيب بشكل مفاجئ" دون أن يحدد أي تفاصيل زمنية أو تقنية لهذا الإدعاء. واتهم جلعاد السلطة الفلسطينية بعدم القدرة على تحقيق السلام في الوقت الراهن بالنظر إلى "أن أبو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية، لو سألته عن أي فلسطين نتحدث، لأشار إلى أن فلسطين بالنسبة لأبو مازن هي يهودا والسامرة وغزة؛ والحقيقة هي، إن أبو مازن لا يسيطر على غزة، ويعرف تماماً أن إسرائيل هي القوة الوحيدة التي تمتلك القدرة للسيطرة على غزة، ولكن السلطة الفلسطينية لن تعتمد على إسرائيل لاسترجاع غزة من حماس". وبالتالي فإن الوقت ليس مواتياً لعقد صفقة سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل".

وقال جلعاد "إننا نعيش في أفضل وقت أممي بالنسبة إلى إسرائيل كوننا هزمتنا الإرهاب، وإيران تقبع تحت عقوبات خانقة، تخلصنا من الأسلحة الكيميائية، أنهينا القدرة العسكرية النظامية العربية؛ ليس هناك جيش نظامي عربي واحد قادر على مواجهة إسرائيل كما كان الوضع عليه في حرب 1973 مع العلم أن هناك عامل عدم الاستقرار وصعود القوى غير النظامية بصواريخ وأسلحة أخرى". وقال: "إن التزام الرئيس الأمريكي أوباما بأمن وسلامة إسرائيل لا يهتز".

القدس، القدس، 2013/10/11

24. زئيف ألكين: اعتراف السلطة الفلسطينية بـ"إسرائيل" يمثل تنازلاً عن حق العودة

الناصره - زهير أندراوس: تطرق نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، زئيف ألكين إلى خطاب وزير المالية يائير لابيد الذي قال فيه إن الدولة العبرية لا تحتاج إلى اعتراف محمود عباس بها قائلاً: إن اعتراف السلطة الفلسطينية بإسرائيل يمثل تنازلاً من قبلهم عن حق العودة، وعدم المطالبة بحكم ذاتي داخل المناطق التي يسيطرون عليها. وتابع ألكين قائلاً: إذا لم يعترف بنا الفلسطينيون فسيعملون على إخراجنا من هنا، وفي السابق كانوا يقولون إنهم سيقومون بإلقائنا في البحر، أما الآن وبعد اكتشاف آبار الغاز في البحر، أعتقد أنهم سيلقوننا خارج البحر إلى أوروبا وما حولها، على حد وصفه.

كما أكد ألكين، أمس، بناءً على معلوماته، بأن إيران تمتلك أجهزةً لتخصيب اليورانيوم، بمقدورها تخصيب اليورانيوم من نسبة 3 إلى درجة أن يصبح جاهزاً لاستخدامه في قنبلة نووية خلال أسابيع معدودة، على حدّ تعبيره. وزاد ألكين قائلاً إنّ مبادرة إيران بوقف تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 20 فقط، تهدف إلى تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها، موضحاً أنّ إيران يمكنها الاستغناء عن مادة اليورانيوم، واستخدام طاقة بديلة للأغراض السلمية. وتساءل ألكين، كما أفاد موقع صحيفة يديعوت أحرونوت على الإنترنت أمس الخميس: إذا كان الهدف من إنشاء المفاعلات النووية هو استخدامها لأغراض سلمية، فلماذا تقوم ببنائها تحت الأرض، ولماذا تستخدم مادتي اليورانيوم والبلوتونيوم في مفاعلاتها النووية، مع العلم أنّها لا تستخدم إلا لأغراض عسكرية، بحسب أقواله.

القدس العربي، لندن، 2013/10/11

25. قلق إسرائيلي من قرار الإدارة الأمريكية بتجميد المساعدات لمصر

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/11، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن مسؤولين إسرائيليين عبروا عن امتعاضهم من قرار الإدارة الأمريكية وقف مساعدات عسكرية ومالية عن مصر، محذرين من انعكاس هذا القرار على العلاقات المصرية الإسرائيلية واتفاقية السلام بين البلدين وأداء الجيش المصري في سيناء.

وقال وزير شؤون حماية الجبهة الداخلية لجلعاد أردان، إن "إسرائيل" منزعة من قطع مساعدات عن الجيش المصري، مضيفاً للإذاعة الإسرائيلية: "نحن نأمل أن لا ينعكس القرار الأمريكي بتعليق جزء من المساعدات العسكرية لمصر على العلاقات الإسرائيلية المصرية". وأضاف: "تريد تقوية مصر وتحقيق استقرار سياسي واقتصادي هناك، ونحن سنستمر بالعمل مع مصر على المستويين السياسي والعسكري، وسنواصل اتصالاتنا على جميع المستويات، هذا جيد لنا وللشرق الأوسط كذلك".

وقال مصدر إسرائيلي مسؤول: "في النهاية المساعدات العسكرية المقدمة لمصر ضرورية من أجل الحفاظ على النفوذ الأمريكي في المنطقة، وكذلك على الجيش المصري". وحذر من انعكاسات دراماتيكية للقرار الأمريكي. وقال: "كيف يمكن تفسير أن الولايات المتحدة تتخلى عن صديق وتدير ظهرها لحليف قديم؟".

وقال النائب عن حزب الليكود الإسرائيلي، يسرائيل حسون: "ما جرى هو خدمة غير مباشرة لقوى التطرف في مصر وإضعاف للسلطة القائمة هناك، كما أنه يمس بمصالحنا". وأضاف: "القرار يمس بمصالح الغرب كذلك، وهذا يعني أن الأمريكيين لا يعرفون حقائق بسيطة عن منطقتنا". وأدان حسون التدخل الأمريكي المباشر في مصر عبر طلبهم تشكيل حكومة مدنية. وقال: "أي محاولة أمريكية لفرض منظومة الديمقراطية الغربية في هذه المنطقة ستفشل".

وعلى الرغم من الاستياء الإسرائيلي الرسمي من القرار الأمريكي، فإن مصادر في الجيش قالت إنها مطمئنة بشأن مواصلة تقديم الأمريكيين الدعم اللازم للجيش المصري، من أجل مواصلة الحرب على "الإرهاب" في سيناء.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/10، نقلاً عن صالح النعامي، والصحافة الإسرائيلية، أن الكاتب الإسرائيلي أوري هايتتر اعتبر، في مقال نشره موقع "إسرائيل اليوم"، المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر "رشوة لضمان التزامها باحترام اتفاقية كامب ديفيد" وإلزامها بعدم إدخال جيشها لسيناء أو تحويل هذه المنطقة إلى "نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل".

وشدد هايتر، على أن عملية تواصل المساعدات الأمريكية لمصر "تمثل مصلحة إستراتيجية عليا لإسرائيل، على اعتبار أنها تضمن احترام اتفاقية كامب ديفيد التي تسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي". كما حذر من أن وقف المساعدات الأمريكية لمصر من شأنه أن يؤدي إلى "المس باستقرار منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير" مضيفاً أنه "لا يمكن أن يكون الخيار في مصر بين دكتاتورية وديمقراطية، بل بين دكتاتورية إسلامية، معادية للغرب والمسيحيين واليهود، أو دكتاتورية وطنية علمانية متحالفة مع الغرب". وشدد هايتر على أن لـ"إسرائيل" مصلحة واضحة وجليّة تتمثل في إرساء دعائم نظام حكم علماني قومي في مصر، محذراً من خطورة أن تعبر إسرائيل عن موقفها هذا بشكل علني، على اعتبار أنه يضر بحلفائها العرب".

26. نتياهو يحاول تجنيد الرأي العام الأوروبي ضدّ تخفيف العقوبات عن طهران

قبل خمسة أيام من الموعد المقرر لبدء المحادثات بين إيران والدول العظمى في جنيف، يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو تجنيد الرأي العام الأوروبي ضد تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. وقالت صحيفة "هآرتس" إن نتياهو أجرى يوم الخميس 10/10، عدة مقابلات مع وسائل إعلام مركزية في ثلاث دول عظمى أوروبية، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، تشارك في المحادثات مع إيران. وجاء أن نتياهو أجرى مقابلة مع "فايننشال تايمز" و"شبكة سكاي" البريطانية، وصحيفة "لوموند" وشبكة "فرانس 24" الفرنسية، وصحيفة "فرانكفورتر" وشبكة "إيه آر دي" الألمانية.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة إن نتياهو دعا في المقابلات الدول الأوروبية إلى وقف ما أسماه "سباق إيران إلى القنبلة النووية" باعتبار أن ذلك لا يزال ممكناً. وقال: "إذا لم يتم وقف ذلك فوراً، فلن يتم توجيه قنبلتين نوويتين باتجاه أوروبا، وإنما 200 قنبلة". على حد تعبيره. وطالب أوروبا بوقف البرنامج النووي الإيراني الآن، وإبداء التصلب والقوة تجاه إيران، ومواصلة متابعتها. وكرر نتياهو موقفه من الحكومة الإيرانية الجديدة، مدعياً أنها تحاول أن تخدع الغرب وكسب الوقت من خلال الدبلوماسية من أجل ابتزاز تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وقال نتياهو: "النظام الإيراني يبتسم الآن، ويقول: دعونا نواصل التخصيب. دعونا نحافظ على مفاعلات البلوتونيوم، ونقدم لكم في المقابل تنازلات تكتيكية وتجميلية، وأنتم تخفون العقوبات". وقال أيضاً إن تخفيف العقوبات سوف يؤدي إلى انهيارها، وستحصل إيران على مبتغاها. وتابع "إن الشعب اليهودي تعرض للإبادة عدة مرات، ولن نسمح لأناس مثل "آيات الله" بأن ينجحوا في ذلك". وادعى أن الحديث ليس عن قضية إسرائيلية فقط. كما عارض نتياهو تجديد العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وإيران. وقال "طالما لا تعترف إيران بوجود إسرائيل، وتتوقف عن الدعوة لإبادتها، فإنه على بريطانيا ألا تجدد العلاقات الدبلوماسية معها".

عرب 48، 2013/10/10

27. "هآرتس": "إسرائيل" تلعب لعبة خطرة باستخدام الكونجرس ضد إيران

رام الله، عواصم - الحياة الجديدة، (ا.ف.ب.): ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن "إسرائيل" تلعب لعبة خطيرة من خلال استخدام الكونجرس الأمريكي ومحاولة إقناعه بعدم تخفيف العقوبات عن إيران، وتناول المحلل العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل، في تحليل نشرته الصحيفة الحملة الإسرائيلية التي تسعى

إلى إقناع الكونجرس بعدم تخفيف العقوبات على طهران قبل تكبيلها باتفاق يفرمل برنامجها النووي، وسعي "إسرائيل" إلى تشديد العقوبات عليها من قبل الكونجرس، الأمر الذي إذا ما نجح سيقود إلى مواجهة مع إدارة أوباما.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/11

28. موقع "ديبكا": أوباما أبلغ نتنياهو عن رفع جزئي للعقوبات المفروضة على إيران

تل أبيب: كشف موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي عن معلومات حصرية استقاها من مصادر في واشنطن والقدس أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الإدارة الأمريكية ستبدأ قريباً بتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بطريقة جزئية وتدرجية". وأكد أوباما في رسالته أن "هذا التخفيض قد ينطبق على بعض العقوبات غير المهمة لكنها أساسية". وأشار الموقع إلى أن "إسرائيل هي حليفة الولايات المتحدة الوحيدة التي تم إبلاغها بهذا القرار... ولم يتم إبلاغ الدول الأوروبية ودول الخليج عن مدى التنازلات المتبادلة التي وافق عليها كل من أوباما والمرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي".

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

29. سلاح الجو الإسرائيلي ينهي أكبر مناورات لضرب أهداف بعيدة على ارض دولة أوروبية

القدس المحتلة: ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية أن سلاح الجو الإسرائيلي أنهى مساء الخميس أكبر تمرين جوي لضرب أهداف بعيدة المدى من "إسرائيل". وقالت الإذاعة إن المناورات استمرت يومين وكانت في إحدى الدول الأوروبية مشيرة إلى أن تشكيلات قتالية ووحدات تزويد الطائرات بالوقود في الجو ووحدات السيطرة والتحكم شاركت في المناورات بمسافات آلاف الكيلومترات. من جهته قال مصدر عسكري إسرائيلي إن تلك المناورات هي رسالة واضحة لإيران بأن الخيار العسكري لا زال موجودا.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

30. "يديعوت أحرونوت": خلل أمني خطير على حدود غزة كاد أن يؤدي بناقلة جندي إسرائيلية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني، الليلة، أن كارثة عسكرية كادت أن تقع بعد خلل أمني خطير حدث على حدود قطاع غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن الخلل وقع بعد أن تم تشغيل نظام "معطف الريح" المركب على دبابة مركابا 4 عن طريق الخطأ باتجاه نقالة جندي، وعلى ما يبدو بسبب خلل في التشخيص حيث شخص هذا النظام ناقلة جندي عسكرية من طراز "النمر" والتي تتبع لواء جولاني على أنها عنصر معادي. ولفنت الصحيفة إلى أنه ولحسن الحظ لم يطلق هذا النظام الصاروخ باتجاه ناقلة الجندي، ولكن وخلال تفعيل هذا النظام سقطت من الدبابة مواد متفجرة وانفجرت في منطقة مفتوحة. وأضافت بأن الحادثة وقعت في الوقت الذي كان يقوم فيه جنود من الكتيبة 9 التابع للواء المدرعات 401 بنشاط أمني شمال القطاع بالإضافة لقوات أخرى.

وأردفت بأن تحقيقاً يجري حالياً على مستوى قيادة منطقة غزة حول ظروف الحادث الذي كان من الممكن أن ينتهي بكارثة حسب الصحيفة. والتساؤل الأكبر وفق الصحيفة هو لماذا شخص هذا النظام ناقلة الجند على أنها عنصر معادي مع أن هذا النظام يعمل فقط ضد الصواريخ المضادة للدبابات قبل وبعد إطلاقها، وقد تقرر إيقاف النشاطات في أعقاب الحادث وبدأت طواقم من سلاح المدرعات بفحص النظام المركب على الدبابة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/11

31. الصادرات الإسرائيلية للمغرب انتعشت في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية

الرباط - محمود معروف: قالت تقارير إسرائيلية إن الصادرات الإسرائيلية نحو المغرب انتعشت خلال فترة تقلد حزب العدالة والتنمية رئاسة الحكومة، وأفادت معطيات المركز الإسرائيلي للإحصائيات، نقلها موقع هسبرس أن الصادرات الإسرائيلية في الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري تضاعفت بشكل ملفت. وسجلت البضائع الإسرائيلية الموجهة للمغرب ولأول مرة منذ سنوات، مستوى قياسياً، بلغ 33.1 مليون دولار، مقابل 16.6 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي، أي بزيادة بلغت 99.9% خلال العام الجاري، بينما بلغت الصادرات الإسرائيلية نحو المغرب خلال شهر آب/ أغسطس الماضي 1.9 مليون دولار، مقابل 1.5 مليون دولار في الشهر نفسه 2012.

وأورد المركز الإسرائيلي للإحصائيات، وهو مؤسسة حكومية تصدر إحصائياتها الرسمية بشكل دوري، أن الصادرات المغربية نحو "إسرائيل" شهدت استقراراً ملحوظاً محافظة على مستواها الذي سجلته العام الماضي. وقام الفاعلون الاقتصاديون المغاربة بتصدير نحو 4.2 مليون دولار من البضائع نحو "إسرائيل" خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، وهو نفس المستوى الذي سجلته الصادرات ما بين شهري كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس من سنة 2012.

وسجلت واردات "إسرائيل" من المغرب في شهر آب/ أغسطس تراجعاً طفيفاً استقر في حدود 500 ألف دولار مقابل 600 ألف دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ويعتبر المغرب سادس زبون إفريقي لإسرائيل وراء كل من جنوب أفريقيا التي استوردت من الدولة العبرية في الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري ما مجموعه 305.9 مليون دولار، ونيجيريا بنحو 128 مليون دولار، ثم مصر بنحو 73.3 مليون دولار، وبوتسوانا بما يربو عن 69.3 مليون دولار، والسينغال بنحو 59.2 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2013/10/11

32. دراسة: غالبية الدارسين لشهادة الدكتوراه.. من يسافر إلى الخارج لا يعود إلى "إسرائيل"

حلمي موسى: تكاد "إسرائيل" تخرج عن طورها فرحاً بتقاسم اثنين من الإسرائيليين السابقين جائزة نوبل في الكيمياء مع عالم ثالث. وتحاول "إسرائيل" طوال الوقت إشاعة أجواء بأنها، خلافاً لكل دول العالم، تتميز بسمات خاصة تعود أساساً إلى فريدة العقل اليهودي. وقد دفعت هذه المحاولة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى ابتلاع لسانه عندما تبين أن ادعاءه باحتلال "إسرائيل" المكانة الأولى في العالم في حملة جوائز نوبل مقارنة بعدد السكان. وقد تبين أن "إسرائيل" بعيدة عن هذه المرتبة السامية، ولكنها الآن اقتربت أكثر.

ولكن هذا الاقتراب لم يأخذ بالحسبان واقع سعي الدولة العبرية للاتصاق بأي يهودي ناجح ومحاولة إثبات صلته بـ"إسرائيل". وبرغم أن أحد الفائزين بجائزة "نوبل" في الكيمياء هاجر من "إسرائيل" منذ ما يزيد عن 50 عاماً، إلا أن هذا لم يمنع التقرب منه وإعلانه فائزاً إسرائيلياً. وكذا الحال مع فائز آخر بجائزة الكيمياء، والذي ترك "إسرائيل" إلى الولايات المتحدة منذ عشرات السنين. والأدهى أن "إسرائيل" تعاملت مع فوز هؤلاء وآخرين بجوائز "نوبل" وكأنه تكريم لها، مشيرة إلى أنهم يمثلون "سلاحها الكيميائي" الأمضى برغم أن كل واحد من الفائزين يحمل قصصاً عن مصاعب واجهها في "إسرائيل"، ووجد حلاً لها في دول غربية.

وفي الأسابيع الأخيرة، أثبتت في الدولة العبرية وعلى أوسع نطاق نقاشات حادة حول هجرة الشباب الواعد إلى الدول الغربية ليس فقط لتحقيق الذات علمياً، وإنما أيضاً للعيش الكريم. وأشارت تحقيقات صحافية إلى الأعداد المتزايدة من الشباب الإسرائيلي التي تهاجر إلى دول غربية بحثاً عن مستوى عيش أفضل من ذلك القائم في "إسرائيل". وشارك ساسة ومعلقون وخبراء اقتصاديون واجتماعيون في النقاشات حول هذه المسألة المشحونة من وجهة نظر صهيونية.

وقد أظهرت دراسة نشرت في الأسبوع الماضي أن غالبية الدارسين لشهادة الدكتوراه، الذين يذهبون إلى الخارج لا يعودون إلى "إسرائيل" بعد الانكشاف على فرص الأبحاث والتمويل الكبير في الدول الغربية. ولا يتوقف الأمر عند الشباب بل ينخطاه إلى المحاضرين في الجامعات، التي يتركها إلى الخارج تقريباً واحد من كل أربعة. وتبين دراسة معهد "طوب" أنه مقابل كل مئة محاضر جامعي في إسرائيل، هناك 29 محاضراً إسرائيلياً في جامعات أميركية. وتبين الدراسة أن إسرائيل تحتل المكانة الأولى بين دول "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" (OECD) في هجرة العقول.

وعموماً فإن المستوى العلمي للجامعات الإسرائيلية يتراجع بالتدرج وهو ما حدا بساسة وعلماء للقول بأن الفوز بجوائز "نوبل" هو تكريم للمستوى الجامعي في الماضي وليس الآن. فقد تزايدت كثيراً أعداد الطلاب في الكليات بدلاً من الجامعات، كما أن التركيز يتجه ليس نحو العلوم وإنما نحو الآداب وإدارة الأعمال.

السفير، بيروت، 2013/10/11

33. الأونروا: أكثر من نصف فلسطيني سورية تعرضوا للتهجير بسبب الحرب الأهلية

القاهرة - د ب ا: بحسب وكالة (الأونروا) تعرض قرابة ربع مليون لاجئ فلسطيني في سورية للتشريد، بينما فر أكثر من 60 ألف من البلاد.

ويشكل المشردون والمنفيون أكثر من نصف إجمالي عدد اللاجئين في سورية وهو 500 ألف لاجئ، بحسب الوكالة الاممية. ومخيم اليرموك الواقع في جنوب دمشق للقصف في أيلول/سبتمبر 2012، كما استهدفته غارات جوية في منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي، وهو ما دفع آلاف من سكانه إلى البحث عن مكان آخر يأويهم.

وبحسب ماجدة قنديل التي تعمل باحثة بمركز أبحاث الشرق الأوسط التابع للأكاديمية البولندية للعلوم يقول الفلسطينيون الذين لا يزالوا يعيشون في المخيم إنهم واقعون فعلياً تحت الحصار إلى جانب المناطق المجاورة الخاضعة لسيطرة المعارضين. وقامت قنديل مؤخراً بإجراء مقابلات مع اللاجئين الفلسطينيين الذين تشتتوا في المنطقة.

وقال اللاجئون لقنديل إن نقاط التفتيش التابعة للحكومة قيدت كمية المواد الغذائية المسموح بإدخالها إلى المخيم وأحياناً لا يسمح للأشخاص الذين تركوا المخيم لشراء الطعام بالعودة إليه.

في حين يستطيع المواطنون السوريون دخول تركيا المجاورة بدون تأشيرات إضافة إلى قبولهم في مخيمات اللاجئين بالأردن، فإن هذه الخيارات لا تتوفر عادة للفلسطينيين. ويقول نشطاء ولاجئون فلسطينيون إن أولئك الذين شدوا الترحال إلى مصر يقعون في حبال البيروقراطية. ومصر تقع خارج ولاية الأونروا وتصر الحكومة المصرية على أن هؤلاء الفلسطينيين ليسوا مسجلين لدى مفوضية اللاجئين الرئيسية التابعة للأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 11/10/2013

34. أكثر من 190 يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها اليوم الخميس 10/10/2013 إن 70 مستوطناً توزعوا على أربع مجموعات اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، ونظموا جولة في باحاته من بينها مجموعة بلغ عددها 23 مستوطناً وأخرى 28 بقيادة المتطرف اليهودي "يهودا كليك". وتابع البيان أن مجموعة أخرى بقيادة مدير "معهد الهيكل المزعوم" إسرائيل ارئيل اقتحمت الأقصى، ونظمت جولة في باحاته، وخاصة عند المنطقة الشرقية منه، لافتاً إلى أن الجولة كانت مطولة واستمرت لمدة ساعة، مشيراً إلى أن مجموعة ثالثة بلغ عددها 6 وأخرى رابعة عددها 13 مستوطناً اقتحمت الأقصى أيضاً.

وأضافت المؤسسة في بيان لها بعد الظهر من اليوم ذاته أن نحو 120 طالباً وطالبة يهودية تسللوا إلى المسجد الأقصى دفعة واحدة قبل خمس دقائق من إغلاق باب المغاربة - والذي يغلق الساعة 2:30 - وسار المقتحمون من باب المغاربة ومكثوا لدقائق معدودة وخرجوا من باب السلسلة. وبحسب توثيق "مؤسسة الأقصى" فإن الطلاب اليهود التقطوا صوراً فردية وجماعية لهم، وكانوا يتكلمون اللغة العبرية وآخرون اللغة الانجليزية، جاء ذلك وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي استنفرت قواتها بشكل ملحوظ بعد صلاة الظهر، لتأمين الحماية لهم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 10/11/2013

35. يوسف غنيم: الاحتلال نفذ 90% من أهدافه التهودية في القدس

القدس المحتلة: انتقد عضو "الائتلاف من أجل القدس" يوسف غنيم، الحديث الدائم عن حجم المخاطر المحدقة بمدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك في المحافل والمؤتمرات دون أن ترقى هذه المواقف إلى إجراء فعلي على أرض الواقع لنصرة المدينة المقدسة والتصدي للمخططات الإسرائيلية التهودية والعنصرية، كما قال.

وكشف غنيم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، عن تنفيذ الاحتلال لما يقارب 90 في المائة من أهدافه التهودية في مدينة القدس المحتلة وأبرزها (مخطط 2020) الذي يعكس تصوّر الاحتلال للمدينة المقدسة بحلول عام 2020.

وأشار غنيم إلى أن الاحتلال يعمل على تخفيض نسبة الفلسطينيين في القدس عن طريق عدة سياسات، أبرزها التضييق الاقتصادي عليهم، كما أنه يسعى لشطب الوعي الفلسطيني وإحلال الرؤية الإسرائيلية مكانه.

قدس برس، 10/10/2013

36. 168 أسيراً يشرعون بـ"معركة كسر الاعتقال الإداري" في السجون الإسرائيلية

قال موقع فلسطين أون لاين، 2013/10/1، أن مصادر حقوقية فلسطينية، إن المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي شرعوا يوم الخميس، بخطوات احتجاجية تصعيدية لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات، إن الأسرى الإداريين أصدروا بياناً عاجلاً تم تسريبه من سجن النقب الصحراوي، جاء فيه "إن ساعة الصفر قد حانت لانطلاق معركة كسر سياسة الاعتقال الإداري بخطوات تصعيدية ستعلن تبعاً في وقتها، من أجل انتزاع حقنا الإنساني في التحرر من قيود الجلاديين وقهر السجان"، وفق البيان.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/10/11، نقلاً عن مراسلها من غزة رائد لافي، أن وزارة الأسرى والمحررين قالت في بيان أمس، إن 168 أسيراً شرعوا في تنفيذ خطوات احتجاجية تدريجية، ستتوج بمقاطعة محاكم الاعتقال الإداري، وبإضراب مفتوح عن الطعام إذا لم تستجب حكومة الاحتلال لمطالبهم بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

37. مركز "أسرى فلسطين": 210 طفلاً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال

رام الله: دعا مركز حقوقي فلسطيني، إلى تدويل ملف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين، في ظل تصاعد وتيرة استهدافهم خلال الفترة الأخيرة، من خلال الاعتقالات والتعذيب من قبل قوات الاحتلال. وأكد مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الخميس (10/10)، أن غالبية إفادات وشهادات الأطفال المعتقلين لدى الاحتلال تشير إلى تعرضهم للتعذيب أثناء عملية التحقيق من قبل ضباط جهاز المخابرات "الشاباك".

ونقل البيان عن أحد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، قوله "إن الاحتلال يقوم بتعذيب الأطفال بمساواة الرجال، ويزيد على ذلك باستغلال حالة الضعف لديهم لابتزازهم وتهديدهم". وأشار المركز إلى أن نحو 210 طفلاً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال على خلفية تهم وحجج واهية، ويتعرضون للانتهاكات أثناء الاعتقال وعملية التحقيق والمحاكمات.

قدس برس، 2013/10/10

38. حنا عيسى يطالب السلطة الفلسطينية بتوفير ميزانية للتعليم في القدس المحتلة

رام الله: طالب د. حنا عيسى أمين عام "الهيئة الإسلامية المسيحية" بضرورة العمل على تعزيز وعي المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، حول أهمية التعليم في العملية التنموية، وفضح الممارسات الإسرائيلية في قطاع التعليم التابع للبلدية والمعارف الإسرائيلية وفلسفتها المدمرة على المدى البعيد، والتواصل المستمر مع منظمة اليونسكو في هذا الصعيد. وقال عيسى إن "الواقع التعليمي الصعب في المدينة المقدسة، يتطلب تعزيز صمود المقدسيين والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية".

وشدد عيسى في بيان صحفي تلقت "قدس برس" اليوم الخميس (10/10) على أهمية العمل على تخصيص موازنة مستقلة من قبل "دولة فلسطين" لتأمين الدعم المادي للطلاب والمدارس على حد سواء، الأمر الذي

سيحدّ من نسب التسرب المدرسي العائدة إلى ضيق الظروف الاقتصادية، كما سيمكن المدارس من دفع رواتب مغرية تجذب أصحاب الكفاءات للاستغناء عن الدعم المقدم من بلدية الاحتلال، بالإضافة إلى ضرورة بناء المزيد من الغرف الصفية وتزويد المدارس بالأجهزة والمعدات اللازمة.

قدس برس، 2013/10/10

39. الإعلان عن تأسيس هيئة شعبية للدفاع عن القدس في قطاع غزة

غزة- نبيل سنونو: أعلن د. أحمد أبو حلبية رئيس مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة، عن تأسيس الهيئة الشعبية للدفاع عن الأقصى، داعياً جميع القوى الفلسطينية والشخصيات الاعتبارية وفصائل المقاومة للمشاركة الفاعلة بهذه الهيئة "الحاضنة لكل الفعاليات الشعبية التي تنظم من أجل القدس". واعتبر أبو حلبية، خلال ندوة بعنوان "تحرير القدس بين الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية"، عقدت يوم الخميس الانقسام الفلسطيني طعنةً في خاصرة الوطن، داعياً إلى توحيد الصفوف ورأب الصدع للوقوف في وجه الاحتلال ومخططاته البغيضة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية.

عميد أسرى القدس فؤاد الرازم، قال: "لو كان الاحتلال يدعي أن من يقوم بتهويد القدس واقتحام الأقصى شرذمة من المستوطنين، فإن الحقيقة أن ذلك يتم بقرار أممي، عسكري، سياسي، استيطاني، من حكومة الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

40. نقابة الصيادين في غزة: 10 % فقط من صيادي القطاع يزالون عملهم

غزة- جمال غيث: طالب صيادو قطاع غزة، السلطات المصرية بالتوقف عن هدم الأنفاق الأرضية وإدخال احتياجاتهم من الوقود اللازم لتسيير قواربهم، ومعاملتهم أسوأ بصيادي العالم، والتوقف عن ملاحقتهم وتخريب مواسم صيدهم.

ودعوا خلال اعتصام احتجاجي رفضاً للانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة بحقهم، نظمتها نقابة الصيادين في ميناء غزة البحري، اليوم الخميس، كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والراعية للملاحة البحرية للتدخل العاجل لحمايتهم من عمليات القرصنة التي يتعرضون لها خلال مزاولتهم حرفة الصيد.

وأشار إلى أن قطاع الصيد البحري يعمل به في الوقت الحالي قرابة 10% من مجموع الصيادين البالغ عددهم قرابة 4 آلاف صياد، بسبب الحصار الإسرائيلي وشح الوقود والجرائم المرتكبة بحقهم.

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

41. اعتصام رفضاً للاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة بحق الكتلة الطلابية الإسلامية بالخليل

أكدت مصادر مطلعة في قيادة الكتلة الإسلامية في جامعة البوليتكنك في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، قيام قوة كبيرة من أجهزة أمن سلطة رام الله بمحاصرة مبنى الجامعة في المدينة، مهددةً نشطاء الكتلة المعتصمين داخلها بفض اعتصامهم بالقوة- وفق بيان صحفي وصل "فلسطين" نسخة عنه اليوم الخميس. ويأتي ذلك عقب ساعات على اعتداء عناصر من حركة الشبيبة في الجامعة على عدد من المعتصمين وقيامهم بتمزيق اللافتات الاحتجاجية، وتعليقهم للدوام في محاولة منهم لفض الاعتصام ومنع الزوار والمتضامنين. وكانت الكتلة الإسلامية قد نظمت ظهر يوم الخميس، مؤتمراً صحفياً ضمن فعاليات

اعتصامها المستمر احتجاجاً على حملة الاعتقالات والاستدعاءات الواسعة التي تشنها الأجهزة على نشطاءها وطلبتها منذ أيام، والتي طالبت حتى الآن قرابة 20 معتقلاً بالإضافة لعشرات الاستدعاءات وعمليات الدهم لمنازل نشطاء ومناصري الكتلة.

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

42. فلسطينية من جامعة بيرزيت برام الله تشارك في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية

رام الله: شاركت طالبة من جامعة بيرزيت عن دولة فلسطين في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) بجنيف في الدورة الصيفية للعام الجاري، والتي شارك فيها 275 طالباً وطالبة من 80 جنسية مختلفة حول العالم. فقد وقع الاختيار على طالبة الماجستير ومساعدة التدريس في دائرة الفيزياء في الجامعة سهاد دراغمة للمشاركة في الدورة لتمثل فلسطين. وقالت دراغمة "عملت مع مشاركين من جامعة (اكسفورد) على مشروع مشترك بشأن الأبحاث التي تجرى في (سيرن)".

من جهتها، قالت وفاء خاطر رئيسة دائرة الفيزياء في الجامعة إن "تعاون بيرزيت مع المنظمة الأوروبية بدأ عام 2008 (..) ويشارك في الدورة كبار علماء الفيزياء على مستوى العالم حيث تحظى المنظمة بدعم مادي من الدول الأعضاء".

وأوضحت أن المشاركة في الدورة الصيفية في مختبر الفيزياء الاضخم تساهم في تنمية خبرات الطلبة وإطلاعهم على آخر نتائج الأبحاث في هذه المجالات الدقيقة.

القدس، القدس، 2013/10/11

43. المصري اليوم: شبكة محمول إسرائيلية لتفجير مدرعة مساعد قائد الجيش الثالث

قال مصدر عسكري إن "الإرهابيين الذين استهدفوا اللواء سيد عبد الكريم، مساعد قائد الجيش الثالث الميداني، بعبوة ناسفة، الأربعاء، لم يلقوا العبوة على المدرعة، التي كان يستقلها اللواء عبد الكريم، وإنما قاموا بتهيئة العبوة في الأرض وتفجيرها عن طريق دائرة كهربائية متصلة بهاتف محمول به شريحة لشبكة (أورانج) الإسرائيلية". وأضاف أن مساعد قائد الجيش الثالث الميداني بخير وإصاباته طفيفة، لافتاً إلى أن 3 جنود المصابين حالتهم أيضاً مستقرة.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/11

44. بعد قطع المساعدات الأمريكية عن مصر مطالبات بتعديل "كامب ديفيد"

القاهرة - الخليج: رحب سياسيون مصريون بقرار الإدارة الأمريكية التي أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية، فجر أمس، بتعليق المساعدات العسكرية لمصر، والتي تقدر قيمتها بـ 260 مليون دولار، مؤكداً أن القرار لن يؤثر في الجيش أو الحكومة، مطالبين في الوقت ذاته بتعديل بنود اتفاقية كامب ديفيد بما يتناسب مع مصلحة الأمن القومي المصري. وقال عضو الهيئة العليا لحزب الوفد حسين منصور، إن القرار الأمريكي بقطع المساعدات العسكرية لمصر مرتبط بما حدث في 30 يونيو وما اتبعها من سقوط نظام "الإخوان"، والتي أدت أيضاً إلى تمكن مصر من انفرادها بقرارها الداخلي والخارجي من دون تدخل أمريكي. وأوضح منصور أن ما حدث في 30 يونيو أسقط المخطط الأمريكي لإعادة تقسيم الشرق الأوسط، طبقاً

للمصالح الأمريكية الصهيونية، وألغى تبعية مصر للإدارة الأمريكية التي لا تنتظر لحقوق الإنسان كما تدعي بقدر ما تنتظر لمصلحتها.

الخليج، الشارقة، 2013/10/11

45. السعودية تقدم مليوني دولار للاونروا

عمان - (بترا): سلمت سفارة خادم الحرمين الشريفين في الأردن شيكا بمبلغ مليوني دولار أمريكي لوكالة (الاونروا) يمثل مساهمة المملكة العربية السعودية السنوية إلى ميزانية (الاونروا) لعام 2013م. وسلم الدكتور حمد الهاجري القائم بالأعمال بالنيابة خلال احتفال جرى في مبنى السفارة السعودية في عمان الشيك للسفير بيتر فورد ممثل المفوض العام لوكالة (الاونروا). وأكد الدكتور الهاجري حرص المملكة العربية السعودية وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومن منطلق حرصها على دعم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على دعم ميزانية وكالة (الاونروا) لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها المالية من أجل تحسين الخدمات المعيشية والتعليمية والعلاجية للاجئين الفلسطينيين. وأشار إلى أن المملكة خصصت قبل أشهر لوكالة (الاونروا) مبلغ عشرة ملايين دولار من أجل اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة السورية داخل سوريا ولبنان والأردن.

الدستور، عمان، 2013/10/11

46. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: شركة إسرائيلية تستخدم الأراضي المحتلة حقل تجارب

(يو بي آي): ذكرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن شركة "إسرائيلية" للتكنولوجيا الأمنية تستخدم مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة كحقل تجارب للترويج لمنتجاتها حول العالم. وقالت المنظمة في تقرير أمس، إن شركة "مير غروب" هي "جزء من مجموعة شركات دولية وإسرائيلية تعمل في إطار مشروع (خصخصة الاحتلال) وتزود قوات الاحتلال بتكنولوجيا أمنية وعسكرية لتوسيع الاستيطان، ومحاصرة الأراضي الفلسطينية، وبناء أنظمة مراقبة في السجون وأنظمة تفتيش على الحواجز العسكرية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضافت أن الشركة أسست قواعد أمنية متقدمة لـ"إسرائيل" "في مختلف دول العالم وتحت ستار توفير تكنولوجيا أمنية وعلى وجه الخصوص في أوروبا وإفريقيا والأمريكتين وقبرص وتركيا، وما يلفت الانتباه هو تواجدها في الدول التي تشهد توترات داخلية وانخراطها في الصراعات الدائرة فيها عبر برامجها المختلفة، مثل التدريب والحراسة والمشاركة في العمليات وجمع المعلومات الاستخباراتية وتوفير المعدات الأمنية المختلفة المستخدمة في حقل التجسس والمراقبة".

الخليج، الشارقة، 2013/10/11

47. تركيا: استئناف الجلسة الرابعة في قضية مافي مرمرة

تشهد في العاشر من أكتوبر دار القضاء بإسطنبول رابع جلسات محاكمة المسؤولين العسكريين والمدنيين الإسرائيليين المتورطين في العدوان الدموي الغاشم ضد سفينة مافي مرمرة واسطول الحرية لغزة الذي أسفر

عن استشهد 9 مواطنين أترك وإصابة العديد منهم. ويتوقع محامو مافي مرمرة إصدار المحكمة قرار مؤقت بالقبض على القادة الإسرائيليين المتورطين في الهجوم تحمل قضية مافي مرمرة المستمرة في المحكمة الجنائية السابعة بدار العدل بإسطنبول أهمية بالغة في سبيل محاكمة المسؤولين عن العدوان ومعاقتهم بشكل قانوني. وهذا ملخص للقضايا والدعاوى الجارية بهذا الشأن سواء كان أمام القضاء التركي أو أمام المحكمة الجنائية الدولية.

بني شفق، تركيا، 2013/10/9

48. رئيس الأركان الأمريكي: السيسي حليف لنا ولـ"إسرائيل"

أكد رئيس الأركان الأمريكي مارتن ديمبسي أن الجيش المصري بقيادته الحالية تحمي المصالح الأمريكية في مصر والشرق الأوسط وأن حماية المصالح هذه يلزمها استمرار الدعم الأمريكي للجيش المصري ماديا وسياسيا كما انه يحمي مصالح إسرائيل مع مصر وهذا هو المطلوب منه. وحذر في إحدى جلسات الكونجرس السرية بعد الانقلاب العسكري في مصر من قطع المساعدات لأن العلاقة بين الجيش المصري وأمريكا علاقة قوية ولا يجب أن تتأثر بأي أمر أو قرار سياسي فالجيش المصري شريك قوي ومتعاون مع أمريكا والجيش الإسرائيلي يعتبر الجيش المصري شريك قوي موثوق فيه. وأوضح ديمبسي أن الرئيس الشرعي محمد مرسي كان يذهب نحو الديكتاتورية وأن قيادات الجيش المصري أكدت له تماما أن مرسي كان سيذهب للديكتاتورية.

موقع رصد، القاهرة، 2013/10/8

49. الجيش الأمريكي يرفض الاعتذار لاعتباره "علم فلسطين" رمزا إرهابيا

واشنطن - وكالات: رفض الجيش الأمريكي الاعتذار عن إدراج "العلم الفلسطيني" ضمن كتائب يرصد الشعارات والرموز التي تحمل إحياء إرهابيا. وكشف كتائب سري عن وزارة الدفاع الأمريكية أن الجيش الأمريكي درب جنوده في شتاء 2009 على جملة من الشعارات والرموز التي تحمل "إحياء إرهابيا"، من بينها العلم الفلسطيني.

وقال المسئول بشعبة التدريب للجيش الأمريكي "كريس كيوبك" في تصريح لمجلة "ذا بليز" الإلكترونية الأمريكية إن الجيش لن يُصدر اعتذارًا عن إدراج العلم الفلسطيني ضمن الكتائب، مشيرا إلى أن إدراجه لا يعني "تقييماً سلبياً" للفلسطينيين، وإنما شأن داخلي يخص الجيش الأمريكي.

يذكر أن موقع "جيزمودو" المتخصص في شؤون التكنولوجيا والمعلومات الذي نشر الكتائب المكون من 60 صفحة مطلع أكتوبر قد قال "إن الجيش الأمريكي عمد إلى إطلاع جنوده على عدد من الشعارات والرموز للحركات السياسية أو العسكرية أو التجارية أو قنوات فضائية في العالم والتي "تحمل مضموناً إرهابياً". وأضاف أن إدراج العلم الفلسطيني جاء بعد استخدامه رمزاً لحركة "أبو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" في السبعينات من القرن الماضي التي تترأسها صبري البنا (أبو نضال).

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/10

50. غراندي يزور لبنان: "الأونروا" مستمرة في دعم الفلسطينيين القادمين من سوريا

جال المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي، ترافقه المدير العام للأونروا في بيروت آن ديسمور على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي ووزير الداخلية والبلديات مروان شريل والشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وعرض غراندي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على ضوء "النزوح الهائل والدراماتيكي للنازحين من سوريا". وقال "سنواصل دعمنا للاجئين الفلسطينيين"، وأنهم "لن يشكلوا عبئاً على بنية الدولة اللبنانية لأنهم يستطيعون الاستفادة من خدمات الأونروا".

المستقبل، بيروت، 2013/10/11

51. بن كيران يتنازل في تشكيل حكومة الثانية بترك الخارجية وتعيين مستقل للداخلية

الرباط - محمد الأشهب: توازت خسارة حزبي العدالة والتنمية والحركة الشعبية، في الطبعة الثانية لحكومة عبد الإله بن كيران التي أعلن تشكيلها أمس. وفيما آلت حقيبة الخارجية التي كان يتولاها رئيس المجلس الوطني للحزب الإسلامي الحاكم سعد الدين العثماني، إلى زعيم تجمع الأحرار صلاح الدين مزور، انتقلت الداخلية من الأمين العام لحزب الحركة الشعبية محند العنصر إلى التكنوقراطي المستقل محمد حصاد المحافظ السابق لمدينة طنجة. في حين آلت حقيبة إعداد التراب للعنصر.

وعزت مصادر مطلعة هذا الانتقال إلى انتقادات ركزت على وجود وزير حزبي على رأس وزارة الداخلية التي تشرف على الاستحقاقات الانتخابية، خصوصاً في ظل مأخذ على «تجاوزات» للحزب الحاكم بعد فقدانه مقعداً نيابياً في مولاي يعقوب، في ضواحي فاس، لمصلحة حزب الاستقلال.

وأفادت معطيات بأن رجل الأعمال المغربي حفيظ العلمي الذي كان يرأس المقاولات أسند إليه منصب في التجارة والتكنولوجيا باسم تجمع الأحرار. فيما جرى ترفيع نسبة حضور النساء في الطبعة الثانية للحكومة إلى ستة، عبر مناصب وزارية بين أحزاب الائتلاف الحكومي، العدالة والتنمية وتجمع الأحرار والحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية. وجيء بالتكنوقراطي رشيد بلمختار الرئيس السابق لجامعة الأخوين في إيفرن إلى قطاع التعليم، للدلالة على إبعاد القطاع عن «هيمنة» أي فريق حزبي.

وتضاعفت، في الساعات التي سبقت إعلان تشكيل الحكومة، المشاورات لوضع اللمسات الأخيرة في نطاق خيار وفاقي يرضي جميع شركاء الائتلاف، خصوصاً أن موعد افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان (الجمعة) فرض نفسه لتسريع المشاورات.

ولاحظت المصادر أنه فيما كان الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط يطالب بمجرد إجراء تعديل وزاري بسيط، اضطر رئيس الحكومة لضمان غالبية تدعمه أمام المؤسسة التشريعية إلى تقديم تنازلات كبيرة، ليس أقلها فقدانه وزارة الخارجية التي قال أن العثماني سيغادرها مرفوع الرأس. ولم يكن منصب الخارجية يثار قبل هذا الوقت. إلا أن خطة التنازلات المشتركة اقتضت ترضية تجمع الأحرار الذي ظل متمسكاً بوزارة المال، على أساس أن يديرها وزير واحد. لكنها آلت في النهاية إلى محمد بوسعيد المحافظ السابق بشراكة وإدريس الأزمي القيادي في العدالة والتنمية. ورغب بن كيران تجنب الانتقادات الموجهة إلى الطبعة الأولى لحكومته التي كانت تضم سيدة واحدة بتأمين حضور كبير للنساء في نطاق بلورة مفهوم المناصفة، بعد تعرضه للمزيد من الانتقاد. ويتطلع المراقبون إلى مضمون الخطاب الذي سيوجهه العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء الجمعة لدى افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان، باعتباره مؤشراً بتوجهات المرحلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الحياة، لندن، 2013/10/11

52. تعثر مشاريعنا.. إلى متى؟

عبدالله بن ربيعان *

نشرت «الحياة» السبت الماضي خبراً عن تعثر «شركة المقاولات الصينية» في بناء 200 مدرسة في السعودية، على رغم مرور خمس سنوات على توقيع العقد. الخبر ليس جديداً بالطبع، فسبق أن أشار وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله الى هذا التعثر في أوائل العام المنصرم. ففي تصريح له في 2 كانون الثاني (يناير) 2012، قال بالحرف الواحد «الشركات الصينية توجهت للإسكان وتركت بناء 200 مدرسة» (صحيفة الاقتصادية). ولعل السؤال المهم هنا هو ما هي العقوبات التي طاولت الشركة جراء تأخرها، وإخلالها بشروط التنفيذ والتسليم؟ الإجابة للأسف: لا شيء. ف «المشاريع لا تزال في عهدة الشركة حتى الآن وتحت مسؤوليتها القانونية»، وفق تصريح الناطق الرسمي باسم الوزارة محمد الدخيني الى «الحياة»، وتم الرفع - بحسب الدخيني - للجهات المختصة لإتخاذ الإجراءات النظامية وفق نظام منافسات المشتريات الحكومية. بمعنى أن التأخر والتعثر دخلا في دهاليز بيروقراطية تحتاج وقتاً طويلاً لإتخاذ قرار نزع المشروع وتسليمه لشركة أخرى، وهو ما يهتما في هذه المرحلة على الأقل، وقبل انزال عقوبات بالشركة.

الموقف ليس خاصاً بوزارة التربية، فكل الوزارات الأخرى لديها المشكلة ذاتها، وتدخل الدهاليز ذاتها إذا ما تأخر تسليم مشاريعها أو تعثر، ما يعني أن التعثر والتأخير، وهما السائدان للأسف في المشاريع الحكومية، يحتاجان سنوات طويلة لحل مشكلتهما، وأننا نعاني من مشكلة إدارية كبيرة في إدارة تنفيذ المشاريع بسرعة وديناميكية، بحسب متطلبات المرحلة.

بالطبع لو كتبت «تعثر المشاريع في السعودية»، في محرك «غوغل»، لخرجت بمئات الأخبار والتحقيقات والتصريحات والندوات والمؤتمرات التي تتحدث عن الموضوع. ولعل أشهر التصريحات ما قاله نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لحماية النزاهة الدكتور عبدالله العبد القادر عن حصر الهيئة نحو ثلاثة آلاف مشروع متعثر بسبب الخلل الإداري. ولأن للفشل ألف أب، كما يقال، فإن كل جهة ترمي بالتهمة على الطرف الآخر. فالجهات الحكومية تتهم المقاولين وتحملهم المسؤولية، مثل ما ذكرنا في حالة وزارة التربية مع شركة المقاولات الصينية. والمهندسون الاستشاريون يتهمون المقاولين، ويرون أن سيطرة هاجس مضاعفة الأرباح على تفكيرهم، وضعف قدراتهم الفنية، هما السبب في تعطل المشاريع. والمقاولون بدورهم يرون أن مبدأ اختيار السعر الأقل من قبل وزارة المالية عند مفاضلة عروض المقاولين، ليس هو الأنسب لتنفيذ مشاريع تنموية كبيرة تحتاج إلى خبرات واستعدادات خاصة لتنفيذها، وبالتالي فالوزارة ومعها جهات الحكومة الأخرى هي المسؤولة عن التعثر.

الاقتصاديون يرون بدورهم أن غياب الشفافية والمحاسبة على التأخير، هما السبب في ما وصلت إليه مشاريعنا من تعثر بغيض. الحكومة في أعلى مستوياتها تعترف ضمناً بفشل كثير من شركات المقاولات الوطنية أو عدم قدرتها على تنفيذ المشاريع، ولذا فهي تستعين ب «أرامكو»، وهي الشركة المتخصصة بالنفط، لتنفيذ بعض المشاريع التي لها أولوية أو أهمية أكثر من غيرها عند الحكومة. ولكن «أرامكو» في النهاية ليست شركة مقاولات، ولا يمكن تسليمها كل المشاريع الجديدة لتنفيذها، وترك عملها الأصلي، الذي هو النفط وشؤونه.

اقتصادياً، يمكن القول، وبكل ثقة إن تعثر المشاريع هو المأساة والأزمة الكبرى التي تضرب أطنابها حالياً في السعودية وتحد من إنطلاقة الاقتصاد السعودي. فالبلد للأسف وتحت ضغط ضعف العائدات المالية، عانى كثيراً من غياب أية مشاريع تنموية لمدة تجاوزت 15 سنة، وحينما جاءت الطفرة وتحققت العائدات، بدأت البلاد تعاني تعثر المشاريع. وهذه المشاريع بما رافقها من إنفاق حكومي ضخم رفعت التضخم على المواطن فقط، وجاء تعثرها ليؤخر أو يلغي أية منافع تعود على المواطن من تشغيلها. فالمشاريع حال تسليمها ستخلق معها فرص عمل، ومتاجرة، ونقل وإسكان، وتنمي المنطقة التي أنشأت فيها. وهذا سيساهم نظرياً في تحسن معيشة المواطن، إلا أنه أمر لم يتم إلى اليوم فعلياً على أرض الواقع بسبب التعثر والتأخير في تنفيذ هذه المشاريع.

ختاماً، لعل من غير المجدي حالياً تقاذف التهم حول أسباب التعثر، وتعداد المسببات في ندوة هنا، أو نقاش هناك. فالمطلوب فعلياً هو وقف ترسية أية مشاريع جديدة ومنعها، وتكليف فريق عمل من الخبراء والمتخصصين بدراسة وضع المشاريع المتعثرة، وحل المشكلات التي تواجهها وتتسبب في تعثرها، ورفع توصياتها للمقام السامي، وطلب تدخله ودعمه. فالمرحلة التي يعيشها اقتصادنا هي مرحلة بناء وتطوير وتحديث، ولذا يجب ألا يضيع الجهد في نقاش «بيزنطي» غير ذي جدوى، فالأهم التدخل لإعادة العربة للطريق الصحيح، وحتى لا يفقد الوطن أهم ما يعول عليه في تحقيق التنمية المستدامة لمواطنيه بعد إنجاز هذه المشاريع وبدء عملها.

*كاتب متخصص بالشؤون الاقتصادية - الرياض

الحياة، لندن، 2013/10/11

53. الاعتداءات في قطاع غزة ونتائجها.. حقائق وأرقام شهر أيلول / سبتمبر 2013

منذ إعادة قوات الاحتلال الإسرائيلي لانتشارها خارج قطاع غزة في عام 2005، أقامت قوات الاحتلال من جانب واحد وبصورة غير قانونية "منطقة عازلة"، وهي منطقة يحظر على الفلسطينيين دخولها، وتمتد على طول حدود قطاع غزة البرية والبحرية. ولا تعرف على وجه الدقة المناطق التي تصنفها إسرائيل كـ "مناطق عازلة"، ولكن إسرائيل تفرض سياستها هذه من خلال إطلاق النار. وتعتبر إقامة ما يسمى "المنطقة العازلة" غير قانونية وفقاً لكل من القانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

ويشكل منع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم وإلى مناطق الصيد انتهاكاً للعديد من أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في العمل، والحق في أفضل مستوى معيشة يمكن الوصول إليه، والحق في أفضل مستوى من الرعاية الصحية يمكن الوصول إليه. إن فرض "المنطقة العازلة" من خلال إطلاق النار ينجم عنه غالباً استهداف مباشر للمدنيين، وهو ما يعتبر جريمة حرب، حيث تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد، وهي مخالفة جسمية لاتفاقيات جنيف.

وعقب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر نوفمبر 2012، تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية. وبموجب الاتفاق، تم توسيع المسافة التي يسمح فيها بالصيد في البحر من ثلاثة إلى ستة أميال بحرية. ولكن هنالك تضارباً بشأن المسافة التي تمتد إليها "المنطقة العازلة" وهو ما أدى إلى تزايد المخاطر على سلامة المدنيين وممتلكاتهم في المناطق الحدودية. وكان مكتب منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق قد نشر تصريحاً، نشر على موقعه الرسمي على الانترنت بتاريخ 25

فبراير 2013، أعلن فيه " بأن الصيادين يمكنهم الوصول إلى مسافة 6 أميال بحرية، وبأن المزارعين يمكنهم الآن الوصول إلى الأراضي الواقعة في المناطق الحدودية حتى مسافة 100 متر من السياج الحدودي". غير أن هاتين الإشارتين أزيلتا من ذلك التصريح فيما بعد، ما مثل إشارة واضحة لتراجع السلطات الحربية المحتلة عن تفاهات التهدة المشار إليها.

وأعلنت السلطات المحتلة، بتاريخ 2013/3/21، عن تقليص مسافة الصيد في بحر غزة إلى ثلاثة أميال بحرية فقط مرة أخرى. وشمل ذلك الإعلان أيضاً إعادة توسيع المنطقة الحدودية البرية العازلة بـ 300 متر. وبتاريخ 2013/5/21، أعيد السماح للصيادين بالإبحار لمسافة 6 أميال.

الأبعاد

على الأرض: داخل المناطق الفلسطينية

• الانتفاضة الثانية (عام 2000): 150

متراً • اتفاقيات أوسلو: 20 ميلاً بحرياً

• التزامات برتيني (2002): 12 ميلاً بحرياً

• حسب إسرائيل (2010): 300 متراً

• 22 نوفمبر 2012: المسافة غير واضحة

• 21 مارس 2013: 300 متراً

• الواقع: 300 متر - كيلومتريين

• 17% من مساحة قطاع غزة

• 21 مايو 2013 : 6 أميال بحرية

• منذ يونيو 2007: 3 أميال بحرية

• 22 نوفمبر 2012: 6 أميال بحرية

• 25 فبراير 2013: غير معروفة.

• 12 مارس 2013 : 3 أميال بحرية

• 21 مايو 2013 : 6 أميال بحرية

• 1,5 ميل بحري في الشمال على طول الحدود البحرية مع إسرائيل

• ميل بحري واحد في الجنوب على طول الحدود البحرية مع مصر

الآثار

على الأرض

في البحر

• يمكن الوصول إلى نحو 27 ألف دونم من

الأراضي (35% من مساحة الأراضي الزراعية

في قطاع غزة) فقط تحت مخاطر كبيرة، حيث

من الممكن أن تسفر اعتداءات قوات الاحتلال

عن قتلى أو جرحى في صفوف المدنيين

• 95% من الأراضي التي يحظر الوصول إليها

هي أراضي زراعية

• بعد إخلاء المستوطنات (عام 2005)، وعملية

الرصاص المصبوب (2008-2009)، تركت

العديد من العائلات الفلسطينية أراضيها ومنازلها

• يحظر على الفلسطينيين الوصول إلى 85%

من المناطق البحرية التي أقرتها اتفاقية غزة-

أريحا في عام 1994

• يتعرض 3700 صياد إلى مخاطر يومية في

عرض البحر

• يعمل نحو 8200 شخص في مجالات تتصل

بالصيد

• يتأثر نحو 65 ألف شخص من عائلات

الصيادين والعاملين في المجالات المتصلة

بالصيد وعائلاتهم بقيود "المنطقة العازلة" في

عرض البحر
· المنطقة القريبة من الشاطئ تعتبر مستنزفة
بشكل واضح من ناحية الصيد

الاعتداءات خلال شهر سبتمبر 2013

الاعتداء	الإجمالي	في المنطقة العازلة البرية	في المنطقة العازلة البحرية
قصف	0	0	0
إطلاق نار	11	5	6
توغلات	8	8	0
تجريف أراضٍ	0	0	0
حوادث اعتقال	5	5	0
المجموع	24	18	6

نتائج الاعتداءات خلال شهر سبتمبر 2013

(أ) القتلى والجرحى

الاعتداء	العدد	في المنطقة العازلة البرية	في المنطقة العازلة البحرية
قتلى	1	1	0
قتلى من الأطفال	0	0	0
قتلى من النساء	0	0	0
جرحى	4	3	1
جرحى من الأطفال	0	0	0
جرحى من النساء	0	0	0

(ب) اعتداءات على الممتلكات

الاعتداء	الإجمالي	في المنطقة العازلة البرية	في المنطقة العازلة البحرية
تدمير ممتلكات	0	0	0
مصادرة ممتلكات	2	0	2
تجريف أراضي (بالدوم)	0	0	0

(ج) اعتقالات

البيان	العدد	في المنطقة العازلة البرية	في المنطقة العازلة البحرية
--------	-------	---------------------------	----------------------------

البحرية	البرية		
0	5	5	حوادث اعتقال
0	11	11	معتقلون
0	3	3	معتقلون من الأطفال
0	0	0	معتقلون من النساء

* تم الإفراج عن 6 منهم.

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، 2013/10/7

54. مؤتمر في "إسرائيل" يرسم إستراتيجيتها للسنوات الـ20 القادمة من الناحيتين الأمنية والعسكرية

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: شهد المؤتمر السنوي الذي ينظمه معهد "بيغين السادات للدراسات الإستراتيجية" بجامعة "بار - إيلان" العديد من المحاضرات لجملة من السياسيين والعسكريين الصهاينة، من أهمها محاضرة رئيس هيئة الأركان للجيش الصهيوني "بيني غانتس" الذي عرض رؤيته إزاء التطورات الجارية في المنطقة، والمخاوف الكامنة في "إسرائيل" من المستقبل، مشيراً إلى أن تجريد سوريا من سلاحها الكيميائي، واحتمال التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة النووية مع إيران، تطوراً إيجابياً إن تحققاً، وسلبياً إن لم يتحققاً. وأعرب "غانتس" خلال المؤتمر الذي جاء بعنوان "20 عاماً من الرؤية الإستراتيجية القادمة"، عن تقديره بأن الكوابيس الأشد هي التي تتعلق بالحرب المقبلة، وستشهد سقوط صواريخ على مقر وزارة الحرب في "تل أبيب"، في ظل مخاوف صهيونية من أن التطورات في سوريا ستقود لقيام تنظيمات "الجهاد العالمي" بإختطاف قائد كتيبة صهيوني على حدود الجولان. وبعد أن أوضح الإيجابيات والسلبيات الكامنة في تجريد أو عدم تجريد سوريا وإيران من أسلحتها غير التقليدية، عدّد تطورات إضافية مؤثرة في الشرق الأوسط، من بينها:

- إبرام تسوية مع السلطة الفلسطينية.
 - أثر النشاط المصري في سيناء على تهريب الأسلحة لقطاع غزة.
 - نجاح الحكومة اللبنانية في محاولتها فرض سيطرتها على أراضيها.
- وأوضح "غانتس" أنه في فضاء مشوش كهذا علينا التأكد أننا نتصرف في ضوء الأفعال والنتائج، وليس فقط وفق التصريحات، وهذه هي الحال أيضاً مع نهاية عهد الأسد، ومع احتمال وقف التعاطف النووي في إيران، مركزاً في كلمته على تقدير شكل الحرب المقبلة، وما هي المخاطر التي سيواجهها الجيش عام 2025، معتبراً أن قدرات "العدو" موجودة هنا فعلاً وقريبة، وهذه المنظمات "الجهادية العالمية" تمتلك قدرات لا تمتلكه دول، في الحجم والقوة والنوعية والدقة، مشيراً إلى أنه مقابل كل سيناريوهات الرعب يمكن لـ"إسرائيل" أن تصمد بإقرار ميزانية دفاع مناسبة، لأن الميزانية تلزمنا بتحمل مخاطر أملت أن نتمكن من مواجهتها بشكل أكثر اتزاناً، وواقع كهذا يلزمنا بأن نربط أمننا بالموارد المناسبة.

قدرات "العدو"

وأضاف أنه لن يهب جنود أجانب للدفاع عن "إسرائيل"، والجيش في العام 2025 سيرتكز على جنود الخدمة الدائمة لجيش العام 2013، وعلى أساس المتقاعدين لسنوات التسعينيات وجنود الإحتياط في سنوات الـ2000، لافتاً إلى أن السيناريوهات المتوقعة على "إسرائيل" تشمل:

- * هجوماً بصواريخ من طراز "لاو" على دورية عادية للجيش تقوم بعملية تمشيط اعتيادية على امتداد الحدود مع سوريا، وعند ذلك، تتم مهاجمتها بالصواريخ.
- * وصول جيب عسكري تابع لتنظيم "القاعدة" يكثف من الهجوم على أفراد الدورية، ليتم في نهاية المطاف أسر الجنود، واقتيادهم داخل الأراضي السورية.
- وأكد "غانتس" أن هذا السيناريو ليس مبنياً أو معتمداً على معلومات مخبرية، لكنه ليس خيالياً، مشدداً أن رد الفعل من قبل الجيش سيؤدي لتعرض المستوطنات في شمال الدولة لقصف صاروخي، وبموازاة ذلك، سيقوم تنظيم آخر بإطلاق الصواريخ باتجاه جنوب الدولة من شبه جزيرة سيناء، وتحديداً ستوجه الصواريخ لمدينة "إيلات"، الواقعة في أقصى الجنوب، بالإضافة إلى أن مئات من عناصر حركة حماس في قطاع غزة سيتوجهون لمعبر "إيرز" والشريط الحدودي، وعلى الجبهة السورية، ستقوم خلايا مسلحة بمحاولة الدخول للمستوطنات لتنفيذ عمليات فدائية، ولن يتوقف الأمر بحسب السيناريو المتوقع عن هذا الحد، بل سيبدأ أيضاً هجوماً إلكترونياً "حرب السايبر"، ضد منظومات الحواسيب المدنية والعسكرية في معركة لخلق أخطاء، وسيعملون على توجيه رسائل مغلوبة لسكان "إسرائيل". وأفاد "غانتس"، أنه يوماً من هذا القبيل، يمكن أن يبدأ أيضاً عن طريق واحد من الاحتمالات التالية:
- * إصابة مبنى هيئة الأركان العامة "الكرياه" في "تل أبيب" بصاروخ دقيق جداً.
- * هجوم سايبيري، ستؤدي لتعطيل جميع الشارات الضوئية في "إسرائيل".
- * هجوم فدائي على مستوطنة قريبة من الحدود.

حرب على الهواء

وبالتالي ستكون أمام حرب متعددة الجبهات، وهذه ستكون حرباً شفافاً، تقوم جميع قنوات التلفزيون في العالم ببثها بشكل مباشر، وستشمل مظاهرات ستندلع في مختلف أنحاء العالم ضد "إسرائيل"، ومن شأن المنظر الطبيعي الخلاب في هضبة الجولان أن يتحول خلال لحظات إلى ميدان قتال ينزف دماً، ويشتعل ناراً، وتتصاعد منه أعمدة الدخان.

وختم بالقول: هذا الأمر سيُلزم القائد العام لهيئة الأركان أن يأمر بتفعيل أكبر قوة من النيران باتجاه "الأعداء"، بجانب الأخذ بالحسبان الإعتبارات الإستراتيجية، وعندها ستقلب الساعة الرملية للدولة لندفع كل ساعة ثمناً باهظاً في حرب دموية، مما يُحتم على الجيش حسمها بسرعة، من خلال قدراته واستعداداته، ويجب أن تكون حركته سريعة لعدم وجود هامش كبير في المجال الأمني، والخطأ هنا غير مسموح به، كون النتائج ستكون سلبية. كما أن وسائل الدفاع يجب أن تكون فعالة جداً لإعطاء المجال والفرصة الأكبر للعمليات الهجومية، لمواجهة هذه الهجمات المختلفة، مما سيسمح للجيش بتنفيذ عمليات هجومية لها فعالية كبيرة، وتأثير في هذه الحرب.

من جانبه، قدر وزير حماية الجبهة الداخلية الصهيونية "غلعاد أردان" أن تتساقط على "إسرائيل" آلاف الصواريخ يومياً، وعلى مدى يصل 3 أسابيع، لأن بحوزة "أعدائنا" أكثر من 200 ألف صاروخ، قادرة على

استهداف أي منزل في "إسرائيل"، معتبراً أنه في ظل هذا التهديد هناك حاجة ملحة للتفكير بشكل جديد كلياً، في مفاهيم الردع. وأشار "أردان" إلى أنّ السيناريوهات الأكثر تفاؤلاً لدى المؤسسة العسكرية، ترى أنه في حال عملت الأنظمة الإعتراضية ضد الصواريخ، وبشكل كامل، فلن تكون قادرة على مواجهة آلاف الصواريخ يومياً، وبالتالي فإنّ أعداداً كبيرة منها ستسقط على الجبهة الداخلية المدنية، معتبراً أنّ "عدونا" قادر على استهداف كل نقطة في "إسرائيل"، واليوم في لبنان، كل بيت من 10 بيوت، عبارة عن مركز لإطلاق الصواريخ، وأحياناً توجد بيوت مدنية مع غرف بأسطح مفتوحة جاهزة، كي تكون منصة لإطلاق هذه الصواريخ باتجاه الجبهة الداخلية الصهيونية. وأضاف أنّ "حزب الله"، يركز على تعزيز دقة صواريخه، وإذا استخدمها، فسبوحها للأماكن الأكثر إيلاًماً في "إسرائيل".

حرب لبنان الثالثة

من جهته، أكد اللواء في الإحتياط ورئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني السابق "غيورا آيلاند" في كلمته أنه في حال وقعت حرب أخرى مع "حزب الله"، فعلى "إسرائيل" مهاجمة لبنان نفسه، معتبراً أنّ العبرة الأساسية من حرب 2006 أنها أخطأت في تحديد من هو "العدو"، وكان ردها غير متناسب مع مصدر المشكلة، وبالتالي لم نتمكن من الإنتصار لأنّ الحزب موجود في الطرف الثاني من الحدود، وكان يحظى بغطاء، والدولة آمنة من أي ضربة. ولفت "آيلاند" إلى أن حرب "لبنان الثالثة" ستبدو كالحرب الثانية، وستتسبب بضربة أكبر لـ "إسرائيل"، لأنّ الحزب تحسّن على المستوى التكتيكي أكثر منّا، ومع ذلك، فإنه خصص كلمته للترويج لفرضية عمل تطالب بأنّ الحرب المقبلة يجب أن تكون موجهة إلى لبنان وحكومته وبناء التحتية، بهدف إعلاء منسوب الردع لدى "إسرائيل"، ودفع الطرف الآخر للإمتناع عما يتسبب بحرب سواءً لجهة المبادرة أو لجهة اعتداء الرد على اعتداء مبادر إليه من قبل "إسرائيل".

وأشار "أردان" إلى أنّ العمل في الحرب المقبلة يجب أن يكون على فرضية عمل أن الدولة اللبنانية برمتها هي "العدو" وليس الحزب فقط، وأنّ أي استهداف لـ "إسرائيل" من لبنان سيدفع ثمنه بأكمله، وعلى خلفية ذلك يمكننا أن نوجد منسوباً من الردع، ويمكننا أن ننتصر، والردع يتحقق لأنّ العالم كله لا يريد دمار لبنان، وبالتالي، سيعملون على ضمان الهدوء، وإن وقعت الحرب فلن تطول، وستستغرق 3 أيام بدل 33 يوماً. وأضاف أنّ هذا التحديد سيرتد على العلاقات البينية بما يتعلق بالمؤسستين السياسية والعسكرية في "إسرائيل"، وبشكل إيجابي، إذ إن تحديد لبنان كـ "عدو" من شأنه أن يوضح ماهية الأهداف التي يجب تحقيقها، دون أي التباس، ومع ذلك أكد أن طبيعة الحروب باتت مختلفة عن ذي قبل، ففيما كانت في السابق شاملة، وفي مواجهة دول باتت الآن حرباً منخفضة الوتيرة في ساحة تتواجه فيها الدول ضد المنظمات، مما يوجب علينا إعادة التفكير بالطريقة التي نقاثل بها.

من ناحيته، اعتبر رئيس جهاز الموساد الأسبق "داني ياتوم" أنّ السلاح الكيميائي يشكل خطراً كبيراً على "إسرائيل" إذا انزلق وأصبح بحوزة "حزب الله"، مؤكداً أنّ هذا الأمر يعتبر تهديداً قاسياً جداً، ولا يمكن تحمله من قبل "إسرائيل"، التي يجب عليها العمل من أجل إزاحته وإحباطه. ولفت "ياتوم" إلى أنّ هناك انطباعاً حول وجود تصاعد في عدد محاولات تنفيذ عمليات في الضفة الغربية، ما يعني أن الأمور تحت سطح الأرض مشتتة، ومن يجهز لعمليات فدائية أياً تكن يعني أنه ينوي تنفيذها، ولذا نرى تصاعداً سواء

بالحافزية أو بالإستعداد، وفي النهاية سنرى اتجاهها تصاعدياً في النتائج التراجمية. وأشار إلى أنه من الضروري ممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية بشكل ناجع للقيام بجهد أكبر والتعاون مع الأجهزة الأمنية الصهيونية العاملة في الضفة الغربية سواءً "الشاباك" أو الجيش أو الشرطة، موضحاً أنه في حينها سيكون من السهل الوصول للبنى التحتية المسلحة، وإحباط العمليات قبل انطلاقها. وأضاف أنه من المهم جداً أن تقوم السلطة الفلسطينية بجهد أكبر لضمان أن تكون مشاركة بمنع حصول هذه العمليات.

معهد بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية

الترجمات العبرية 2929، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/10/10

55. شطب فلسطين بأيدي فلسطينية

إبراهيم عبدالله صرصور

لفت انتباهي مؤخراً الكم الهائل مما تتناقله وسائل الإعلام المختلفة من تصريحات لقادة حركة فتح وحكومتها في رام الله ابتداءً من الرئيس أبو مازن ، ولكن بشكل فاضح أكثر على السنة عدد كبير من شخصياتها البارزة، والتي تشير كلها إلى عمق كراهيتها لحركة حماس ، وانحطاط تشفيها بها من خلال دعمها اللامحدود للانقلاب الدموي ، وأسلوبها الاستعلائي الخبيث والذي جاء سافراً في لقاء لجريدة السفير اللبنانية مع عزام الأحمد حيث شكر كل ما ساهم في إسقاط حكم الأخوان في مصر ، مستعملاً أفقر الكلمات ، وقل مثل ذلك في تأمر حركة فتح ضد حماس والتي كشفتها عشرات الوثائق الرسمية الصادرة من مسؤولين في الحركة لسفارة فلسطين في القاهرة هدفها الوقعة الخسيصة بين مصر وحماس في قطاع غزة ، وغير ذلك من المؤامرات التي سنفردها لها مقالة مستقلة ...

(1)

تذكرت وأنا أتابع ذلك وأرقب الشعب الفلسطيني ومدى عمق الخلافات التي أنشبت أظفارها في جسد قضيته ، كلماتٍ قالها الرئيس الراحل ياسر عرفات - رحمه الله رحمة واسعة - في أول لقاء لوفد الحركة الإسلامية معه بعد عودته من المنفى إلى أرض الوطن في العام 1993 ... كان اللقاء في مكتبة بمدينة غزة ... لم نلتق بأبي عمار قبل ذلك ، وعليه فكان على كل واحد من أعضاء الوفد أن يضع لنفسه تصوراً لهذا الرجل الآتي من بعيد أو من قريب ، يجعله مدخله الشخصي للتعامل مع هذه الشخصية المثيرة ... انتظرنا قليلاً ... أحسنا بحركة غير عادية في الغرف المجاورة وفي الممرات المؤدية إلى قاعة الاجتماع .. ما هي إلا لحظات وظهر الرجل الذي كثيراً ما سمعنا عنه وقرأنا عنه ، وتابعنا أخباره مع كل فصل من فصول القضية الفلسطينية ...

مع أول كلمة نطق بها ظهر أمامنا شخص يختلف عن الصورة التي وضعناها له في أذهاننا ... لم نر فيه وفي كلامه إلا كتلة من الألم والحزن الممزوجة بالأمل الحذر جداً مما يخبؤه الزمان ، سواء كان ذلك لأسباب خارجية تتعلق بإسرائيل والتوازنات الدولية ، أو لأسباب داخلية ترتبط بطبيعة الخريطة السياسية الفلسطينية والتجاذبات الفوقية أو التحتية التي تحركها في مختلف الاتجاهات

فتح أمامنا جاروره الشخصي واخرج علناً كثيرة لأدوية يأخذها بسبب أمراض يعاني منها ... لعله أراد بذلك أن يجسد حالة الوجد المعنوي الذي يعاني منه بسبب ما قطعته القضية وأصحابها من مشوار آلام بدأت ولم تنته ، حفرت على جسده المعتل من الخطوط البطولية ما لا يخفى على احد ... بادرننا بالسؤال قبل أن

نسأل ... قال : تسألون ، وحُقَّ لكم أن تسألوا ... ما الذي جاء بك إلى هنا ، وما الضمانات التي تكفل نجاح مهمتك في استرجاع الحقوق المغتصبة وتحقيق الأمانى الوطنية !!! ثم أجاب بطريقة التي أصبحت بعد ذلك معهودة لنا وقد التقينا به بعدها عشرات المرات ... : " الذي جاء بي إلى هنا ... إلى هذا الموقع على شاطئ غزة ، وأنا أعلم أن هؤلاء الإسرائيليين أل- (.....) ، يرصدونني جوا وبحرا وبرا ، ويملكون أرضي وبحري وسماوي المقدسة ... جنّت لأنني نظرت في حال شعبنا على مدى مئة عام تقريبا ... فُدت مسيرته عبر طرق آلام الدنيا ، وعبرت به بوابات جهنم الأشقاء قبل الأعداء منذ أكثر من ثلاثين عاما ... رأيت بأمر عيني كيف شطب العالم الظالم أرقاما لأقليات أكثر منا مالا وأكثر عددا ... شُطِبوا من قاموس العالم وعلاقاته وتوازناته وحساباته ، حتى ما عاد لهم وجود ، ولا ذكر ... لا لأنهم غابوا عن الدنيا حتى أصبحوا أثرا بعد عين ... لا ... فهم موجودون وبالملايين ... إلا أن وجودهم وحقوقهم تساوي صفر ، لأن دول الاستكبار العالمي قررت ذلك ... ولا راد لقضائها ... " ... سألنا : وهل تخشى أن يصيب فلسطين وشعبها ما أصاب تلك الأقليات ... " ... أجاب بثقة راسخة : " نعم وبالتأكيد ... ولم لا يكون ذلك في ظل ما ترونه من سقوط عربي مريع " ... كان يعني طبعاً أزمة احتلال العراق للكويت وما جره ذلك الاحتلال من كوارث ما زلنا نتجرع كؤوسها المترعة علقما حتى هذه اللحظة

(2)

قلنا : " مع ذلك فالقضية الفلسطينية تختلف من عدة وجوه ... فهي قضية فلسطين الأرض والمقدسات وعلى رأسها القدس والمسجد الأقصى ، والتي يرى فيها مليار مسلم حول العالم مهوى القلوب ، ومستقر الأرواح والقبلة الأولى وأرض المحشر والمنشر ... وإلى جانب ذلك وليس قبله أو فوقه ... قرارات الشرعية الدولية منذ عشرينات القرن (كنا يومها في القرن العشرين ، وأصبحنا اليوم في القرن الواحد والعشرين ، فأرجو الانتباه) وحتى اللحظة ، وكلها مؤيدة للحق الفلسطيني والعربي ، ولا بد أن يأتي اليوم الذي تتحقق فيه الحقوق بعز عزيز أو بذل ذليل "

قال : " نعم ... لكنني لا أثق في العالم ولا في ضميره ... وحال الأمة العربية والإسلامية لا يخفى عليكم ... وعليه فلا مكان للمجازفة أو المخاطرة ... فما كان أمامنا إلا أن نعمل على تحويل الحلم التي تحويه الأوراق المركونة على رفوف المؤسسات الدولية إلى حقيقة واقعة ... كان لا بد من أن نُؤمّن موطننا لقدم الفلسطيني على جغرافيا اسمها فلسطين حتى لو بدأناها بقطعة منها على أن تكون هذه خطوة على طريق التحرير الكامل للتراب الوطني الفلسطيني وكان لا بد معها إلى ربط هذه الجغرافيا التي اسمها فلسطين بشعب اسمه الشعب الفلسطيني ، حتى لو بدأنا بجزء من الشعب الفلسطيني على أن تكون هذه خطوة على طريق عودة كل اللاجئين إلى ديارهم ووطنهم ... كان لا بد من تحويل الجغرافيا والديموغرافيا الفلسطينيتين إلى رقم صعب وواقع معاش تدعمه إرادة دولية وعربية لا يكمن لها إلا أن تعترف رغما عن انفسها بوجودهما ، لا على الورق ولكن من خلال الواقع "

(3)

هذا الحوار ليس خيالا كما يبدو لأول وهلة ... لقد جرت أحداثه يومها ، وإن صغته بكلماتي من خلال ما وعيته من تفاصيل ذلك الحديث الذي لن أنساه ، سقته بسبب ارتباطه بواقع القضية الفلسطينية اليوم بعد مرور أكثر من عشرين عاما عليه ... مهما قيل في اتفاقية اوسلو ومهما اختلف الناس أو اتفقوا حولها ، سيبقى السؤال : هل هنالك ما يشير إلى أن الشعب الفلسطيني واع تماما للنتائج الوخيمة لممارساته على الأرض الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة ... وهل يمكن أن نتجاهل احتمالا مهما كان

مستبعدا يمكن أن يؤدي في النهاية إلى شطب الرقم الفلسطيني من قاموس الفعل الدولي والعربي مهما كان ضعيفا ، إذا ما استمرت الأحوال على ما هي عليه اليوم !!!؟

(4)

لنكن صرحاء إلى أبعد حد ، فما عاد هنالك مكان للسكوت أو لتجاهل الكوارث القادمة التي لا أستبعد أن تكون قاصمةً للظهر هذه المرة ... إن القراءة المتأنية والمسؤولة للمشهد الفلسطيني لا بد أن تضعنا أمام واقع ينذر بخطر كبير وشر مستطير إن الخلاف الناشب اليوم بين جناحي الوطن السليب يجعل من الأفق الحقيقي لقيام الدولة الفلسطينية يتلاشى يوماً بعد يوم.

أسباب ذلك كثيرة ، فإسرائيل من جهة استغلت هذا الوضع المتشابك على الأرض الفلسطينية لتُسرع في تنفيذ خططها الرامية إلى اغتيال الحق الفلسطيني ، لا تفرق في تنفيذها لهذه السياسة بين فتح أو حماس ، ولا بين متطرف أو معتدل ولا بين يمين أو يسار ... الأرض الفلسطينية هي الهدف ، والشعب الفلسطيني كله هو المستهدف ... ما يفرضه الاحتلال من حقائق مخيفة ورهيبة على الأرض أكبر دليل على ما نشير إليه ... والأخطر من ذلك هو نجاح إسرائيل في إتمام مشروعها التصفوي للقضية الفلسطينية في ظل انطباع بدأ يجتاح العالم من أن الشعب الفلسطيني ليس أهلاً لبناء دولة ، حتى ذهب بعض المستهترين من قادة العالم وصناع القرار فيه إلى الدعوة لاستحداث انتداب جديد يليق بمقام الشعب الفلسطيني الذي فقد أهليته على خلفية الصراع المستعر بين فصائله وقواه الكبرى

المستوطنات التي تنتسح يوماً بعد يوم ، والمستوطنون الذي أقاموا لهم دولة لا قبيل لأحد من الساسة الإسرائيليين بها ، أو بشكل أدق أصبحوا جزءاً منها حيث ضمت أحزاب اليمين المتطرف حكومةً تنتياهاو الحالية إليها وليس العكس ... الجدار الذي يتم بناؤه رغم انف القرارات الدولية ، والطرق الالتفافية التي تشق جسد فلسطين طولاً وعرضاً دون رحمة ، المساحات الخضراء ومعسكرات الجيش التي تُحكّم قبضتها على نسبة عالية من مساحة الضفة المحتلة ، وتهويد القدس الشريف وتهديد الأقصى المبارك ، وسياسة الخنق والمداهمات والاعتقال والتجويع والقتل والاعتقال والهدم والتخريب ...

كل ذلك لا بد له أن يدق ناقوس الخطر عند الفرقاء الفلسطينيين ، فيتجاوزوا أزماتهم الحالية قبل أن يفوت الأوان وقبل أن يأتي الطوفان ، فيتحقق لإسرائيل ما كانت تحلم به من شطب للرقم الفلسطيني ولكن بأيدي فلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/11

56. هوس نتياهاو

نبيل عمرو

استغرب متابعو خطابات الأمم المتحدة، الإفاضة المبالغ فيها من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الغزل الأميركي - الإيراني، كما استهجنوا الاختصار المبالغ فيه للموضوع الفلسطيني.

المبالغة في الأمر الأول سببها.. أن نتياهاو يقاتل من أجل حماية مقابلة شخصية، بنى عليها معظم مبررات قيادته لإسرائيل، إذ من دون الملف النووي الإيراني، ومن دون تصريحات محمود أحمددي نجاد، فلم يبق للرجل ما يعبئ به وقود شاحنته، فضلاً عن إدراكه، أن الغزل الأميركي - الإيراني، سيحرمه من ميزة المؤثر الحاسم في القرار الأميركي تجاه إيران. فلقد تعود الرجل على أن تكون أميركا مجرد ميليشيا إسرائيلية، تضرب حيث يشاء لها نتياهاو أن تضرب ووقتاً يشاء!!

إلا أن المبالغة في أمر اختزال الملف الفلسطيني بأسطر قليلة لا يعني استخفافا من الرجل بهذا الملف، ولا تجاهلا لتأثيره على إسرائيل، بل قد يعني العكس تماما، إذ إن التجاهل وبهذه الصورة، كان رسالة للثنائي أوباما وكيري، اللذين استثمرا جهدا كبيرا ومتواصلا لاستئناف المفاوضات، ويعرف نتياهاو كم هو حيوي لإدارة أوباما أن تستمر المفاوضات وأن تحقق بعض التقدم.

إن تجاهل نتياهاو لهذا الملف كان بمثابة تحذير لكيري بأن مشروعه الفلسطيني - الإسرائيلي مهدد بالانهيار، وأن احتمالات نجاح هذا المشروع تبدو مستحيلة.

وقد عزز هذا الاتجاه تصريحات صدرت عن بعض القادة الإسرائيليين، وصفت فيها المفاوضات بأنها عديمة الجدوى، ويتعين على إسرائيل إيقافها، حتى إن السيدة ليفني، الحمامة الشديدة البياض، آزرت نتياهاو ولكن بلغة يسارية، حين قالت، إن الأشهر التسعة المحددة لبلوغ اتفاق شامل ونهائي، قد لا تكفي، وكررت الجملة الشهيرة التي تقال عادة حين ينفذ الزمن من دون نتائج، ليس في المفاوضات مواعيد مقدسة، أي إن التسعة أشهر ستمضي من دون حل، وقد يتطلب الأمر تمديدتها لتسعة أشهر أخرى، وهكذا دواليك.

إن إدخال الملف الفلسطيني إلى المسألة الإيرانية، لم يتوقف على خطاب نتياهاو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بل إنه امتد وتوسع في خطابه السنوي أمام مؤتمر هرتسليا، حيث وضع شروطه التعجيزية كي تنجح المفاوضات، وقلب المنطق السائد تماما حين اعتبر أن الاحتلال والاستيطان ليسا هما أساس المشكلة، بل إن إسرائيل تخوض حربا دفاعية ضد الفلسطينيين بدأت في مطلع القرن الماضي ولا تزال متواصلة حتى الآن.

إن كثيرين من الإسرائيليين، عدوا أقوال نتياهاو في مؤتمر هرتسليا نوعا من الكلام غير المنطقي وغير المسؤول، ولعل أبلغ وصف تحليلي لموقف نتياهاو جاء على لسان غيلي هيربار في «معاريف»: «لقد خطب رئيس الوزراء كابين مؤرخ بقدر أكبر مما هو زعيم يفترض به أن يرسم السياسة، ويدعو الناس إلى اتباعه. إن نتياهاو منشغل بهوس الماضي ومنعدم الرؤيا السياسية للحاضر والمستقبل».

وبصرف النظر عن جدوى إقحام الملف الفلسطيني، على المسألة الإيرانية - الأميركية، إلا أن المنهج الذي اختطه نتياهاو في عرضه لسياسته الفلسطينية يؤكد بصورة قاطعة، أن إرث إسحق شامير بشأن إشغال الفلسطينيين والعالم بمفاوضات من أجل المفاوضات يجد الآن انبعاثا جديدا في عهد نتياهاو، ما يجعل من الحل التفاوضي أمرا ميؤوسا منه ما دام يجري بهذه الطريقة، وما دام الأميركيون متوقفين عند نقطة استمرار المفاوضات ولو من دون نتائج.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/11

57. فكرة الدولتين لم تعد ممكنة

شمعون شيفر

في هذا الأسبوع، كما ورد، استقر رأي فريقَي التفاوض الإسرائيلي والفلسطيني على تعجيل ايقاع المحادثات حول التسوية الدائمة وعلى اللقاء مرتين في الأسبوع. وحددت الإدارة الأميركية تسعة أشهر حتى إنهاء التفاوض مع التزام المشاركين في المحادثات على الحفاظ على سريتها.

وأقول: بيننا، إن هذا اضاعة للوقت. فلن يستخلصوا من هذه الليمونة حتى قطرة عصير واحدة.

كان يكفي أن نستمع، الأحد الماضي، لخطبة رئيس الوزراء نتياهاو في جامعة بار ايلان التي أعلن فيها أنه لن ينشأ اتفاق مع الفلسطينيين ما لم يعترفوا بأن إسرائيل دولة يهودية؛ والى أبو مازن الذي رفض في

لقاء مع الاسرائيليين في رام الله امكان أن تفضي المحادثات الى اتفاق بيني بعيد الأمد. وبين الزعيم الفلسطيني أنه لا يقبل سوى دولة فلسطينية في حدود 1967.

يجب ألا تكون ذبابة على الحائط في الغرفة التي يجلس فيها فريقا التفاوض برئاسة تسيبي لفني وصائب عريقات كي تخلص الى استنتاج أن الفروق بينهما لا يمكن جسرهما. ففضية الحدود وحق اللاجئين في العودة وكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين ووضع قوات دولية في غور الاردن واخلاء المستوطنات - كل ذلك يقف سورا حصينا في طريق الاتفاق.

جر ننتياهو حتى منذ فترة ولايته الاولى لرئاسة الحكومة الى إجازة الاتفاقات التي وقع عليها أسلافه مع الفلسطينيين. وهكذا كانت الحال فيما يتعلق بالموافقة على اتفاقات اوسلو، وهكذا كانت في ولايته الثانية حينما نطق بالكلمات الشيفرية "دولتان للشعبين". وبرغم أنه لم يؤمن لحظة واحدة بصورة الحلول التي تحدث عنها، لم تكن عنده الشجاعة لتحدي المجتمع الدولي وعرض حل آخر للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. إن ننتياهو فعل ما يعرفه جيداً، فقد حمل على عجلة "الدولتين" شروطاً لا يقبلها العقل عالماً أن الطرف الآخر سيرفضها.

منها مثلاً الاعتراف بأن اسرائيل دولة يهودية. لم يكن منحيم بيغن الراحل، اذا أردنا التعلق بشجرة عالية، ليخطر بباله أن يطلب الى شخص ما أن يعترف بأن دولتنا دولة يهودية. وكان بيغن لو كان حياً سيقول مع كل الاحترام، نحن لا نحتاج الى اعتراف أحد. فنحن الدولة اليهودية. ولم يخطر ببال بيغن ايضاً أن يوافق على انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. فقد داوم على الحديث عن "ادارة ذاتية للفلسطينيين" - أو حكم ذاتي في اراضي "يهودا" و"السامرة" وقطاع غزة.

وهناك قضية اخرى يحبها ننتياهو وهي دولة فلسطينية منزوعة السلاح. ومن المؤسف جداً أن الفلسطينيين وجدوا السلاح الذي لا يوجد أفضل منه والذي أضر بنا في الماضي ضرراً شديداً مزعزعا أكثر من كل سلاح آخر وهو يسحب البساط من تحت أقدام هذه الدعوى، ليس ذلك هو الصواريخ بل "المخربون الانتحاريون". فالحديث يدور عن وسيلة غير محدودة أوجبت على اسرائيل أن تعاود السيطرة على اراضي الضفة كي تمنح مواطنيها الحماية، وأضرت بروحنا المعنوية الوطنية أكثر من اطلاق القذائف الصاروخية من غزة. فلو أن ننتياهو كان زعيماً حقيقياً لا مصدر خطب مسلسلة يعظ الطرف الآخر لكان يجب عليه أن يقترح شيئاً آخر جديداً جريئاً. وقد أصبح من الواضح تماماً اليوم - لا بحسب تصور ننتياهو العام فقط - أن فكرة الدولتين غير قابلة للتحقق ولم تعد ممكنة. فلتمكين الكيانين - الاسرائيلي والفلسطيني - من أن يوجدوا واحداً الى جانب الآخر، يجب أن توجد صيغة تحافظ على اسرائيل دولة ديمقراطية من جهة، وتضمن الحقوق الأساسية للفلسطينيين من جهة اخرى.

وهكذا تقترب من اللحظة التي ستضطر فيها الولايات المتحدة الى أن تضع على الطاولة اقتراحاً قد يجعل اسرائيل تواجه المجتمع الدولي وجهاً لوجه. وستتلقى أوروبا بتشجيع من الأميركيين الضوء الاخضر لضرب اسرائيل، ولن يستطيع ننتياهو آنذاك أن يكتفي بخطبة تشرشلية اخرى. واذا لم يقترح ننتياهو في خطبته التالية في بار ايلان شيئاً جديداً يُخالف خطابته المعروفة فان الذي سيبقى من فترات ولايته الثلاث لرئاسة الوزراء هو الخطب التي ستجد مكانها في مزيلة التاريخ. وسنبقى نحن مع واقع نازف أبداً.

"يديعوت"، 2013/10/10

الأيام، رام الله، 2013/10/11

58. صورة:



المستوطنون يخطون عبارات عنصرية ضد الفلسطينيين على أحد مساجد الضفة الغربية
السفير، بيروت، 2013/10/11